

العيد الذهبي لانتصارات السادس من أكتوبر ١٩٧٣ - ٢٠٢٣



١٢ صفحة
٥ جنيهات

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
يوسف سيدهم

- ٤
- ٢
- ٥
- ٦
- ٧
- ١٠

مقال: الكبرياء... مقال: مائة درس وعظة
صفحات من تاريخ الجيش المصري: الرتب العسكرية من الفراعنة حتى العصر الحديث
أخبار مصر من خارج العاصمة: تظاهرات شعبية احتفالاً بنصر أكتوبر ودعم الرئيس
شاهدت لك: احتفال دار الأوبرا بالمولد النبوي الشريف
اقرأ لهؤلاء: محمود دوير - د. صلاح سلام - د. أماني ألبرت
د. ماري جرجس - فايز فرح - عبير فؤاد. ليلى الحناوى (١٩٧٤)



الأحد
٨ أكتوبر ٢٠٢٣
٢٧ تموز ١٧٤٠
٢٣ ربيع الأول ١٤٤٥
إصدار أول: السنة ٦٥
العدد ٣٢٢٤
إصدار ثان: السنة ٢٣
العدد ١١٩٠
Date: 8 Oct. 2023
1st. Issue: Yr. 65
No. 3224
2nd. Issue: Yr. 23
No. 1190

مبادرة حكومية كبيرة
لتخفيض أسعار السلع الأساسية
ليليان نبيل - أسامة فايز
من أجل السيطرة على الارتفاع
التفكير والتكبير في أسعار السلع
الأساسية، أطلقت الحكومة مبادرة
لتخفيض أسعار السلع بالتنسيق مع
البنك المركزي المصري والتجار
والصناع.
أكد الدكتور مصطفى مدبولي،
رئيس مجلس الوزراء أنه تم رصد
ارتفاعات شديدة في أسعار السلع
الغذائية خلال الفترة الأخيرة، مضيفاً
أننا سنعمل على أن تكون هناك فقرة
في مختلف السلع والأسواق بما
يسهم في انخفاض الأسعار وبخاصة
السلع الغذائية، لافتاً النظر إلى أنه
سيجرى العمل بالتنسيق مع البنك
المركزي والوزارات المعنية على توفير
المكون الدولار المطلوب مع التشاور
معاً في وضع حلول تضمن انخفاض
أسعار السلع الأساسية.
وتأتي المبادرة في وقت سجلت فيه
معدلات التضخم ارتفاعاً قياسي جديد
بلغت حصة الـ ٤.٤٪ في
أغسطس ٢٠٢٣.

احتفالات رسمية وشعبية مستمرة باليوبيل الذهبي لنصر أكتوبر

السياسي: المصريون عازمون على الاحتفاظ بكل ذرة رمال في بلادهم وتنمية مواردها وتطويرها

قداسة البابا تواضروس يهنئ بانتصارات أكتوبر..
ويشارك في مراسم وضع إكليل من الزهور
على النصب التذكاري للشهداء

مستقبل يليق بمصر والجمهورية
الجديدة، وصلني أن يحفظ الله
مصرنا العالية ويثبت خطاها ليزيد من
التقدم والأزهار.
هذا، وقد شارك قداسة البابا
تواضروس الثاني صباح الثلاثاء،
الماضي مع كبار رجال الدولة وقادة
القوات المسلحة في مراسم قيام
الرئيس عبد الفتاح السيسي بوضع
إكليل من الزهور على النصب
التذكاري لشهداء القوات المسلحة
تخليداً لتكري الأبطال الذين حققوا
النصر يوم السادس من أكتوبر ١٩٧٣.
وفي الاجتماع الأسبوعي لقداسة
البابا الذي عقد الأربعاء الماضي
بكنيسة القديس الأنطونيوس
بمصر، وتلقى قداسته تهنئة
مصرية تستعجب أن تعبر الأزمات إذا
ما كان نوعها.

كذلك شهدت محافظات مصر
التيين الماضي خروج مسيرات ضخمة
من المواطنين حاملين أعلام مصر
والفتحات للرئيس السيسي وذلك
احتفالاً بالذكرى الـ ٥٠ لنصر أكتوبر.
بإحدى حضرها نجوم الغناء، وشارك
في المظاهرات مختلف التيارات
السياسية وكبار رجال الدولة وممثلين
عن مختلف الطوائف الشعبية.
احتفلت وزارة الشباب بنصر أكتوبر
ونظمت مهرجاناً رياضياً للمشي،
كما نظمت وزارة الثقافة مجموعة من
الأنشطة الفكرية والثقافية بالكتبات
العامية ودار الأوبرا وقصور الثقافة،
وتضمنت الفعاليات تقديم مجموعة من
الأغاني الوطنية والقصائد الشعرية،
بجانب العروض المسرحية، التي
ستستمر طوال شهر أكتوبر، بجانب
حفلات غنائية لكبار المغنيين بالمحافظات
المختلفة.

المصريين عازمون على الاحتفاظ بكل
ذرة رمال في بلادهم وتنمية مواردها
وتطويرها.
شهدت الاحتفالية عروضاً
استعراضية وأفلاماً وأغاني وندوة
حاضر فيها قيادات عسكرية من أيام
أكتوبر جاء، ذلك بعد أن قام الرئيس
بوضع إكليل من الزهور على النصب
التذكاري لشهداء القوات المسلحة.
وأعلنت القوات المسلحة المصرية عن
فتح متاحفها مجاناً لاستقبال
الجماهير ومنها منطقة العرض
المكتشف للأسلحة بياتورا حرب
أكتوبر، ومتحف العلمين، ومتحف
البحرية، والمتحف القومي بالقاهرة.
كما أعلن متحف السكة الحديد فتح
أبوابه للجماهير مجاناً ونظمت القوات
المسلحة العرض السنوي الـ ١٦ للثقافات
العسكرية، ويقوم الموقع الرسمي لوزارة
الدفاع على اليوتيوب بث العديد من
الفيديوهات عن حرب أكتوبر.

حرب أكتوبر والاستماع لكل ما يخص
الضرب، مطالباً بتقديم المزيد من
الأعمال الوثائقية لرغم وعى الشباب
والامة عن انتصارات أكتوبر. وقال إنه
خلال يوم نصر أكتوبر حولت مصر
المرح والامة إلى طاقة عمل عظيمة
وقال: نصر الله قريب وكافي به
المخلصين الجتهين أصحاب القضايا
العادلة، مشيراً إلى أن سينا، أمانة
غالية في أعناقنا جميعاً، استعدنا
بشأن مرتفع، وقد سمننا من أجلها
تضحيات جلية، وعلينا واجب تعمير
سينا، وتمشيها بما يتناسب مع
سطوحنا العظيم لوطنا. وقال: بدانا
تعمير سينا، بحجم أعمال لم تشهده
من قبل، وانفتحت مئات الليارات من
الجنيهاً، والإنفاق مهبماً زاد
لاعرضنا قطرة دم من دماء أبنائنا
الطاهرة التي سالت فوق هذه الأرض
العالية، وسياتي اليوم الذي نص فيه
بالكامل وابتها يعرف الجميع أن

عادل منير
تحتفل مصر هذه الأيام باليوبيل
الذهبي لتكري انتصارات أكتوبر
المجيدة، واقتتحت المنافع العسكرية
والعامة مجاناً أمام الجماهير، وأقيمت
عدة تظاهرات في الميدان احتفالاً
بتكري النصر، كما عقدت القوات
المسلحة العديد من الفعاليات أهمها
تلك التي حضرها الرئيس السيسي
بمركز المنارة للسلامة، بجانب
العديد من الأنشطة نظمتها الأحزاب
والمؤسسات المجتمعية والتعليمية
وغيرها.
شهد الرئيس عبد الفتاح السيسي
الأربعاء الماضي فعاليات الندوة
التثقيفية للقوات المسلحة بمناسبة
مرور ٥٠ عاماً لانتصار حرب أكتوبر
المجيدة، ووجه الرئيس التحية إلى
أبطال الحرب، مطالباً بالوقوف لهم
احتراماً وتقديراً مؤكداً على أنه من
الضروري معرفة قصص انتصار

استمرار ماراثون استكمال التوكيلات في الانتخابات الرئاسية

تشكيل جديد لهيئة الوطنية للانتخابات.. والمرشحون المحتملون يواصلون إنهاء الإجراءات

إيريني سعيد
تواصل الهيئة الوطنية للانتخابات تلقي طلبات
الترشح لنصب رئيس الجمهورية، وذلك حتى ١٤ من
أكتوبر الجاري، فيما أعلن المستشار أحمد بدوي -
مدير الجهاز التنفيذي للهيئة الوطنية للانتخابات،
ورئيس لجنة تلقي طلبات الترشيح للانتخابات
الرئاسية ٢٠٢٤ - عن شروط التقديم والترشيح والتي
تنص على وجوب اكتمال كل المستندات المطلوبة، مع
عدم جواز تأجيل التقديم بالتوكيلات التي حصل عليها
المرشح الرئاسي المحتمل، وأن لجنة الأوراق جاهزة
بالماساحات الضوئية لعد التوكيلات التي سيتمدها بها
المرشحون للتأكد من صحتها وبعدها.
هذا وستقبل الهيئة مقرها بشارع قصر العيني
من ٩ صباحاً وحتى الخامسة مساءً، عدا اليوم

الأخير حتى الساعة الثانية ظهراً، وذلك لسحب
النماذج الخاصة بطلبات الترشيح للتوقيع عليها،
داخل قاعة كبيرة بمقر الهيئة تم تجهيزها بأحدث
الأجهزة.
على الصعيد الآخر، أعلنت الهيئة الوطنية
للانتخابات عن التشكيل الجديد لجهاز إدارتها،
برئاسة المستشار حازم بدوي نائب رئيس محكمة
التحكيم، بدلاً من المستشار وليد حمزة نائب رئيس
المجلس، مع تقسيم النقص ورئيس الهيئة الحالي الذي انتهت
فترته.
وتواصل مكاتب الشهر العقاري المختصة بتوقيع
توكيلات المواطنين المؤيدين للمرشحين في الانتخابات
الرئاسية، استقبال الراغبين في عمل توكيلات
التأييد.
وقامت الهيئة الوطنية بتزويد هذه المكاتب بأعداد

إضافة إلى الأجهزة اللوحية الإلكترونية (تابلت)
وذلك الموظفين المرشحين، لغرض على الزحام الذي
شهدته مكاتب التوقيع خلال الفترة الماضية.
ومن المقرر أن يحصل كل مرشح على رمز
انتخابي حسب أسبقية التقدم، ومن المقرر أيضاً أن
تعلن الهيئة القائمة المؤقتة لأسماء المرشحين،
وأعداد المرشحين أو المؤيدين لكل منهم يوم ١٦ أكتوبر
الحالي، كما تعلن القائمة النهائية للمرشحين
ومرورهم الانتخابية يوم ٩ نوفمبر المقبل، وبعدها تبدأ
الدعاية الانتخابية.
ومن ناحية أخرى قام ثلاثة مرشحين محتملين
لنصب رئيس الجمهورية بإجراء الكشف الطبي بأحد
المستشفيات التي حددتها الهيئة الوطنية للانتخابات
لهذا الإجراء، وهم: حازم عمر، وعبدالسند بمامة،
وفريد زهران.

الغضب الشعبي المتزايد من حالة اللاحرب
القائمة... العدو ابتلع الطعام ويات يقينه أن
التحركات الأخيرة ليست سوى سابقاتها التي
انتهت إلى لا شيء.
●● الأربعاء ٣ أكتوبر تسارعت الأحداث
السياسية والعسكرية على الجبهتين المصرية
والسورية، ففي ليل هذا اليوم دخل العتاد
الهندي إلى الجبهة: براميط الكباري والعدوات
الدخلة في إنشائها وظلميات المياه والأسلحة
الثقيلة، والقيادة العسكرية على درجة استفزاز
غير مسبوقة خوفاً من رصد العدو ومع طائرات
التجسس الأمريكية والأتعمار الصناعية تلك
التحركات.
●● تحدد يوم السبت ٦ أكتوبر لبدء العمليات،
وذلك بناءً على دراسات دقيقة للوصول إلى اليوم
الذي يحمل أقل السليبوات وأكبر الإيجابيات، فذلك
اليوم عند العدو يوافق عيد الغفران وفيه تتعطل
جميع مظاهر الحياة ويلزم الجميع بيوتهم وتتوقف
المواصلات، الأمر الذي يؤدي إلى تأخير حتمي
في إعلان التعبئة وضمان تأمين القوات المصرية
في اقتحامها للقناة وإقامتها رؤوس الكباري
والمواقع الدفاعية المنوط بها صد أي هجوم
لديابات العدو.
●● لم تتعافل إسرائيل عن تحركات المصريين
على الجبهة وقامت جولدا مائير رئيسة الوزراء،
بدعوة مجلس الحرب للانعقاد، حيث تم عرض
الموقف من جميع جوانبه، وأقاراً ممثل جهاز
الخبروات الإسرائيلية أن مصر لا تستعمل أن
تخوض حرباً، وأن ما يحدث وتم رصده من
تحركات تعزى إلى مناورة تخص الجبهة الداخلية
في مصر... وأن إمكانيات إسرائيل كقوة برع أي
نوايا، وأوصى بعدم جدوى التعبئة.
●● يوم السبت ٦ أكتوبر تم إبلاغ قادة
الجيش بموعد الحرب مع جدول توزيع التوقيتات
على المستويات المختلفة... إذا تم إعلان ساعة
الصفير لبدء العمليات، وظل هناك هاجس خطير:
هل لم يلحق العدو أو يرصد التحركات منذ أول
أكتوبر... هل إجراواتنا على هذه الدرجة العظيمة



لا يأخذ أحد هذه الكرامة بنفسه بل المدعو من الله كما هرون أيضاً

الأستاذ مجدى خليل والأسرة
الدكتور رضا خليل والأسرة
الدكتور صبرى خليل
يهنئون الأخ الحبيب الفاضل
الشماس نادر شحاتة رزق الله
شقيق الشهيد القس سمعان شحاتة
برسامته قساً في إبارشية نورث كارولينا، باسم
القس داوود شحاتة
ويشكرون
صاحب النيافة الأنبا بيتر
أسقف نورث وساوث كارولينا وكنتاكي

والأباء الأساقفة والكهنة الذين حضروا خصيصاً للرسم، وكذلك كهنة
وشعب كنيسة السيدة العذراء برالى نورث كارولينا على حفاوتهم في استقبال الضيوف
ليبارك الرب خدمة أميناً داوود شحاتة الجديدة

اليوبيل الذهبي لانتصارات أكتوبر الخالدة (١٩٧٣ - ٢٠٢٣)

إبراهيم حجازى.. شاهد على العمل الإعجازى (٢)

بقلم: يوسف سيدهم

واصل اليوم الإبحار في شهادة الراحل
إبراهيم حجازى على العمل الإعجازى لانتصارات
أكتوبر الخالدة، احتفالاً بالذكرى الخمسين لها -
١٩٧٣/٢٠٢٣-، وإذا كنت في الحلقة الأولى -
الأسبوع الماضي- تحدثت عن الملاحظات
والملاحظات كمدخل لهذا الملف الوثائقي الهام،
أبدأ من هذه الحلقة الخوض في التفاصيل التي
توثيقها لترسيخ ما حدث في ذاكرة المصريين،
سواء من عاشوا تلك الأحداث أو من لم يعيشوها
في أجيال الأبناء والأحفاد، استمعنا في جيلنا
بلا تترك ذلك الإرث العظيم بدوى وتقتصر ذكراه
الخطوات في أفراده وانتصاراته دون استثناء،
تحياته وتضحياته ومعاناته وما أطوى عليه
مسارته من تخطيط وإعداد عميق وسياسياً
وعسكرياً... وفي هذا الصدد استعطف من كتابات
إبراهيم حجازى عبر شهادته التي تتابع نشر
حفظتها في الأهرام من أكتوبر ٢٠٢٠ حتى
فبراير ٢٠٢١ الآتي:
●● الأيام الستة الأولى من أكتوبر ١٩٧٣
شهدت خلاصة الفكر والتخطيط المصري: عنصر
الفاعلية والحداد، أعظم ما رآه حرب في تاريخ
العسكرية في العالم... يوم الاثنين أول أكتوبر
١٩٧٣ تم رفع درجة الاستعداد إلى الحالة
القضوى تحت سرجان بدء المشروع التدريبي
الاستراتيجي... كل ما على الجبهة يبدو كأنه على
حاله، لم يطرأ عليه أي شيء، القيادة كل منها أن
يكشف العدو نوايانا... يوم الثلاثاء ٢ أكتوبر
أبجرت القطع البحرية من قواعدنا في البحر
المتوسط لتنفيذ خطة الانتقال إلى باب الندي في
البحر الأحمر لقطع خطوط المواصلات البحرية إلى
إسرائيل عندما تأتي الساعة، وتم ذلك تحت ستار
الإبحار لإجراء عمليات صيانة لدى الدول الصديقة
في جنوب شرق آسيا.
●● خطة الدفاع اشتملت على تحريك القوات
والمعدات في اتجاهات شتى لإرباك وتضليل
وسائل استطلاع العدو الإسرائيلي الذي بعدما
رصد كل ذلك توصل إلى أن القيادة المصرية تبني
من جرائ تلك المظاهر العسكرية امتصاص حالة

في مقدمة الحروب الروحية، يمكن أن نضع «حرب الكبرياء» ونستكمل عن خطورتها وأسبابها ومظاهرها

الكبرياء



**بقلم مثالث الرحمتا طبيب الذكر المتبحر:
البابا شنودة الثالث**

والصمت أو الحديث عن الدرجات الروحية العليا...

شيء أن يظن الإنسان أنه كبير، وشيء آخر أن يعامل الناس على هذا الأساس، ويطلب معاملته كبير...

فيحكم الناس من فوق، ويشعرون أنه أكثر منهم علماً وفهماً، وأعلى منهم مركزاً، ويتطلب لوثاً معيناً من الاحترام، ويرى أنه دائماً على حق وبغيره هو الخاطئ، ويتعامل مع الناس بأسلوب لا يقبل على نفسه أن يعاملوه به.

أسباب الكبرياء
قد يكبر الإنسان بسبب صفات ذاتية فيه، أو بسبب ظروف محيطية به:
فقد يكبر في عيني نفسه بسبب قوته ونكاته أو علمه أو جماله أو شكله، أو بسبب مركزه ومنصبه، أو غناه أو قرابته لأشخاص كبار، أو قد يكون سبب كبريائه ما حباه الله به من مواهب ونعم، كال مواهب الفنية في الرسم أو الموسيقى أو الشعر أو رخصة الصوت... أو مواهب أخرى عقلية أو روحية. فقد يكبر في عيني نفسه بسبب قدرته على الصوم، أو دموعه في الصلاة، أو بسبب محبتياته وتمنياته وسهره، أو بسبب مواهب في صنع المعجزات، أو استجابة صلواته.

والعجب أن غالبية المتكبرين هم من النوع الذي أحسن الله إليه، فبدلاً من أن تقوده الموهبة إلى الشكر، ينحرف بها إلى العظمة والكبرياء!!

المفروض أن يتضع أصحاب المواهب، عارفين تماماً أن هذه المواهب هي من الله لهم، ولا فضل لهم فيها. فيعتلون للمجد له الذي أخذ. كما قال المرتل في المزمور «ليس لنا يارب، ليس لنا، لكن لاسمك القدوس أعط مجداً» (مز١٠١: ١٠). فيستكبرون الله على عطيته، ويشعرون بعدم الاستحقاق لها.

[البقية العدد المقبل]

مقالات دينية

كتاب قداسة البابا تواضروس الثاني صفحات كتابية

مائة درس وعظة (٩٦)

تلذذ بالرب (١)

«وجد كلامك فأكلته، فكان كلامك لي للفرح ولبهجة قلبي، لأني دعيت باسمك يارب إله الجنود».

(إر١٥: ١٦).



● مزمور ٢٧ كتبه داود النبي، ويتكون من ٤٠ آية، ويحكي قصة حياة الإنسان، الإنسان المستقيم والإنسان الشرير.
● هو مزمور للحياة، فيه خبرات تستطيع أن تقبس عليها نفسك، ويحتاج أن تقرأه بعناية وتمهل كل يوم، لكيما تدخل إلى أعماقه.
● **أولاً: معنى التلذذ بالرب**
● تلذذ بالرب فيعطيك سؤل قلبك.
● تلذذ كلمة رفيعة تنمك عن الإنسان وحضور إرادته ليتلذذ بالرب.
● التلذذ بالرب كلمة جامعة لكثيرين من المعاني، أي: فرح، عش، تنوؤ.
● **ثانياً: لذات خاطفة**
● الإنسان البعيد عن الله يجد لذته في أمور كثيرة، ففي مثل الزارع يقول عن البذار التي وقعت في أرض ملاءة شوفاً وحال نمت اختلقت من مهوم الحياة ولذاتها.

١- **لذة المال**
من الممن أن يجد أحد لذته في ماله، وأقرب مثل «الغنى الغني».

٢- **لذة العنف**
منك أن يجد لذته في القتال والعنف، وهذا انحرف في النفس.

٣- **لذة مضايقة الآخرين**

منك أن يجد لذته في مضايقة الآخرين.

٤- **لذة البعد عن الله**

منك أن يجد لذته في أن يبتعد عن الله.

٥- **هؤلاء أصبحوا بالمالين في العالم تحت**

سميات كثيرة، مثال: الزواج المثلي، والإلحاد، وعبادة الشيطان... إلخ.

٦- **في بعد الإنسان عن الله أوجد لنفسه الهة**

أخرى.

٥- **لذة الانحراف الأخلاقي**

بعض الناس تجسد لذتها في الانحراف الأخلاقي، كالخلاعة بصفة عامة، ومن يسقط في هذه الهوة أو يشرع بروحة في قلبه «الفسن الشيعبانية تدوس العسمل، وللنفس الجباصعة كل مر لها حلوه» (إر١٧: ١٨).

● كل من يجد لذته بعيداً عن الله لا تدوم لذته إلا لوقت قليل. لتتذكر سليمان الحكيم الذي كان له كل شيء، وحتى وقف يوماً وقدم لنا هذا الاختيار (جا١٠: ١٢).

هذه اختيارات حقيقية سجلت في الكتاب المقدس لتستقيبها.

ثالثاً: سمات التلذذ بالله

١- **البركة في القليل**

● من يرش مع الله يستمتع بكل ما في يده مهما كان قليلاً بسيطاً، لأنه يشعر أن بركة الرب هي

تعتني.

٢- **الثبات في المسيح**

● بولس الرسول عاش نصف حياته بعيداً عن الله، يضبطه كنيسة الله بإفراط، لكن عندما اكتشف موضوع اللذة الحقيقية في شخص الله قال: «من سيفصلنا عن محبة المسيح» (رو٥: ٣٥).

٣- **الرضا في كل حين**

● يتلذذ الإنسان مع الله في كل الأحوال، وليس وقت الفرحة، حتى في التجارب «احسبهو كل فرح يا إخوتي حينما تقعون في تجارب متنوعة» (عب٢: ٢١).

يتلذذ مع الله في وقت الخسارة ووقت المكسب.

٤- **التركيز في العاطي (شخص المسيح)**

● كثيرون وجدوا لذتهم لدى الله، كمريم أخت لعازر.

٥- **رابعا: كيف لنا أن نتلذذ؟**

ضغ أمالك بعض الوسائط الروحية، مثل:

١- الصلاة والتسبيح

● هي الفترة والوقت الذي تأخذها في حياتك وتحوه لحساب الله، فالسبع علماً أن نصلي كل حين، فأعلمنا ومسؤولياتنا صلاة أمام الله.

● الصلاة هي شكل من أشكال اللذة، فداود النبي يقول: «يا الله، إلهي أبت، (مز١٦٣: ١)، هذا العطش يتحول إلى لذة الوجود مع الله.

● الاجبية وسيلة من وسائل التلذذ بالحضور أمام الله.

● القديس مارسحق السرياني يقول من علامات التلذذ: «تصوير الجمل حلوة في فم الإنسان أثناء الصلاة، ولذلك يأخذ الإنسان في ترويد الجملة الواحدة مرات عديدة جداً، ومن هنا كانت الصلاة المسببة التي يكر الإنسان فيها العبارة، لأنها حلوة في فمه.

● القديس مارسحق يقول عن البابا أنطونيوس: «كان يصلي طيلة الليل حتى إذا بدأت الشمس في الظهور يقول لها: «لماذا تعوقيني؟ أنتشرئين ليكبسا تأخذينني من أشواق التنور الحقيقي».

٢- **الجلوس مع الله**

● الاستماع إلى الله كما نستمتع لمشيدينا، أي تجلس وتستمع إلى كلمة الله في الإنجيل المقدس (إر١٥: ١٦)، وداود النبي يقول: «شريعتك هي لذتي» (مز١١٩: ١٧).

٣- **الله يشعر بما في قلبك قبل أن يخرج بكلمات**

مسموعة، وأهم ما في سؤل القلب هو السلام الداخلي، فالعالم من حولنا يجعلنا نعيش في عاصفة من الضوضاء، خذ وقتاً تخصصه لقراءة الإنجيل بنفس صافية، لا تترك حياتك تسير على نفس الوترية.

٣- **الإسراء**

● بالأخص «سر الإفراسيتيا»: فرحت بالقاتلين إلى بيت الرب نذهب، وإحدسة سلات من الرب وإياها التمسس أن أسكن في بيت الرب كل أيام حياتي... إلخ.

● في القداش عش في كل كلمة، مشاركا فيه كليا الإنسان عندما يتعم بصلوات القداش ويفهم المعنى الداخلي لكل كلمة في القداش، يصير في طريق القداشة، وهو وسيلة الثبات في المسيح.

البابا في لقاء الأبرياء...تقديم: مرجريت عادل

«صلوات قصيرة من القداش» (١٢)

صلاحة للأغنياء

القي قداسة البابا تواضروس الثاني عظته الأسبوعية الأبرياء المناص من كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بمنطقة زهرا، المعادي، واستكمل قداسته سلسلة «صلوات قصيرة قوية لقليل».

١- **الغنى الغني** لديه آملاك كثيرة، أما الطفل لديه طعاماً قليلاً.

٢- **الغنى فكر في نفسه**، أما الطفل قدم ما لديه لأخريين.

٣- **الغنى أتتة** الغنى أخذ لذة، أما الطفل أخذ بركة.

٤- **الغنى يفتخر** بخطة لعبارة-صلاحة للأغنياء، وهي مقبسة من رسالة القديس بولس الرسول الأولى لتلميذه تيموثاوس وهي تقسم إلى ثلاثة أجزاء، ففي الجزء الأول الأمور التي نهى عنها، وفي الجزء الثاني الأمور التي ينبغي أن تفعلها، وفي الجزء الثالث الأوامر الواجب تحقيقها كالتالي:

١- **أوص الأغنياء** في الدهر الحاضر أن لا يستكبروا، ولا يلقوا رجاءهم على غير يقينية الغنى، بل على الله الحي الذي يمتحن كل شيء، بغنى التمتع (١٧: ١٧).

٢- **لا يستكبر الإنسان** لأن قلب الكسر الكبرياء، وقيل السقوط تشامع الروح (١٨: ١٦)، ولا يلقى الإنسان رجاءه على المال من يحب الفضة لا يرضع من الفضة، ومن يحب الثروة لا يتبع من دخل هذا أيضاً بأهل (جا١: ١٠).

٣- **أن يصنعوا صلاحة**، وأن يكونوا أغنياء في أعمال صلاحة، وأن يكونوا أسخفياء في العطاء، كرماء، في التوزيع (١٨: ١٦).

٤- **أن يصنعوا صلاحة**، أن يستخدم الإنسان المال في الصلاحة.

٥- **أن يكونوا أغنياء** في أعمال صالحة، أن يتسع ذهن الإنسان في تقديم ماله لأعمال-الخدمات التي تقدمها الكنيسة مثل: غنة في سات أو المعاهد الاموية والكليات كالكليتيكية أو مشروع غنة للملك.

٦- **أن يكون أسخفياء** في العطاء، أن يكون الإنسان سخياً فهذا السخاء يعود على الإنسان بنعم كثيرة ويكون الله سخياً معه.

٧- **أخيرا** في التوزيع، أن يكون الإنسان كريماً في التوزيع.

٨- **مخبرون** لأغنياء أساساً حسناً للمستقبل، لكي يستكروا أساساً بالجنة الأبدية (١٦: ١٦).

٩- **مخبرون** لأغنياء أساساً حسناً للمستقبل، أن يكون الإنسان مديراً صالحاً وذلك بضع أساساً صالحاً للمستقبل.

١٠- **لكي يستكروا** لعبارة-الآبدية-أن ينظر الإنسان دائماً للحياة الأبدية.



عمل الصليب



**ثنيافة الأنبا باخوميوس
مطران كرسى البجيرة ومطروح والضخ من الغربية**

تحتفل كنيسةنا القبطية بعيد الصليب المجيد مرتين كل عام قبطيه الأولى في ١٧ توت هو تذكار الاحتفال بتكريس كنيسة بالقوس، وبذلك يكون عيد الصليب هو أول أعبياد السنة القبطية، والأخرى في برمهات، وهو تذكار الاحتفال باكتشاف خشبة الصليب المقدسة بيد الملكة هيلانة والدة الملك قسطنطين.

لا شك أن علامة الصليب هي علامة إيماننا المسيحي وهي سبب افتخارنا، ولكنها أيضاً علامة تقاوم حتى يومنا هذا- وهذا أمر لا يزعمنا- فيكذا تنبأ سمعان الشيخ لرم العذراء عند قدومها بطفله الرب يسوع إلى الهيكل قائلاً: «ها أنا هذا وقد وضع لسقوط

وقيام كثيرين في إسرائيل وعلامة تقاوم «لو٢٤: ٢».

والكتاب الكثير ما أشار في العهد القديم إلى عمل الصليب في مرات عدة، فهو قد أظهره كعلامة للنصرة على الأعداء، الروحيين عندما تحدث عن غلبة شعب إسرائيل عند رفع موسى على هيئة صليب في حرب الشعب مع عماليق في «حر١١: ١٧»، كما تكلم عنه كعلامة للشفاء من موت الخلية عندما أشار إليه بالحية النحاسية التي كانت طريقة الشفاء من لدغ الحيات المحرقة «حز١٦: ٤».

وقد اختار الرب موت الصليب عندما أراد أن يخلصنا لأن كان أقمى وأشنع أنواع الموت الجسمي، ولم يكن في جسد الرب على الصليب جزء لم يهان بل كان مليئاً بالأوجاع والجروح، وفي ذات الوقت كان الصليب أقمى أنواع ألم النفس، فقد كان التعليق على خشبة لعة «مز٢٢: ١٦». ذلك لكي يحمل الرب الأثام ولعلنا في جسده ليخلصنا.

ولكن الصليب في المسيحية ليس قصة في التاريخ، ولكنه اختبار روحي يوسى.

١- **فالصليب** كان إعلاناً عن طريق الحرية الحقيقية من سلطان الخلية، فالإيمان بالخلاص والمصليو هو الذي يمنح الإنسان المسيحي القوة أن يعيش حياة جديدة متحرراً من سلطان الجسد وشهوته.. وهكذا استطاع القديس أغسطينوس بالإيمان بالصليب أن يخلص من خطايا وأفكار وشهوات الماضي، وهذا ما كان يقصده ربنا يسوع عندما حدث الجموع قائلاً: «إن حرككم الابن فالحقيقة تصيرون أحراراً» (يو١٥: ٣٦).

٢- **والصليب** إعلان عن قوة الغفران التي أعطها الله للعالم، فهو قد حمل خطايانا في جسده على الخشبة لكي يهبنا بره وقداسته، لأنه جعل الذي لم يعرف خلية لاجنا لتصير نحن بر لله فيه «٢كو١: ٢١».

٣- **والصليب** إعلان عن استعداد الله الدائم لقبول التوبة مهما كانت خطايانا، فهو على الخشبة عندما واجه وجود الإنسان وسائرته وأفتراده، أجاب وقال «أنظر لهم يا أبنا» (لو٢٤: ٣٣)، كدلالة لاستعداده لقبول كل الخطة الجاحدين.

٤- **الصليب** أيضاً كان إعلاناً عن عق التضام، فيسوع الإله الحقيقي ارتضى أن يصير في الهيئة كإنسان وقيل موت الصليب ليخلصنا «وإن وجد في الهيئة كإنسان وضع نفسه وأطاع حتى الموت موت الصليب»، في ذلك كتب أيضاً معلمنا يوحنّا «ذاك وضع نفسه لاجلنا فنحن ينبغي لنا أن نضع نفوسنا لاجل الإخوة» (يو١٦: ٢٠).

٥- **أخيراً** كان الصليب إعلاناً عن رغبة ومسرة الله أن يهب الحياة الأبدية لكل من يقبله، وعن هذا تكلم ربنا يسوع مع الجموع لا تخف أيها القطيع الصغير لن أباك قد سر أن عطيمك المكتوب، «إن٢٢: ١٢»، وعن هذا كتب أيضاً معلمنا بولس الرسول الذي من أجل السرور الموضوع أمامه احتمل الصليب مستهيناً بالخزي «عب١٢: ٢».

٦- **في عيد الصليب** يا أحيائي أحب أن تنتبه جميعاً أن الصليب لا ينبغي أن يكون موضوع معرفة عقلية، بل يجب أن يكون اختياراً وحياءة.

صورة قبطية



البشارة بولادة يوحنا المعمدان

«وأنت أيها الصبي نبى العلى تدعى لأنك تتقدم أمام وجه الرب لتعد طرقه» (لو١: ٧٦).

احتفلنا بالأمس الموافق السادس والعشرين من الشهر القبطي توت بهذه البشارة، وفي هذا التذكار نجد أنفسنا أمام أسرة صغيرة في تعدادها لكنها عظيمة في أحداثها ولأنها كانت أسرة باراة أمام الرب (لو١: ٦١). استحضت أن يكون ضيف الشرف اللاك جبرائيل ثاني رؤساء الملائكة، وماذا عن أفراد هذه الأسرة!!! ابونا زكريا الكاهن رأى بعين النبوة ماذا سوف يحدث بعد أجيال كثيرة فتهنئ قائلاً: «خالص من أعدائنا ومن أيدي جميع مبغضينا، أن يعطينا ابناً ليترزع عارى بين الناس» (لو١: ٢٥). وأخيراً جاء، ويوحنا المعمدان وير.. (لو١: ٧٦-٧٧) ليس هذا تأكيد للدعوة الصادقة، «ها أنا معكم كل الأيام وإلى انقضاء الدهر» (مت٢٤: ٢٠) تأكيد أيضاً لوعده الصادق على هذه الصخرة أني كنيسة وأبواب الجحيم لن تقوى عليها» (مت١٦: ١٨) وعلى ذلك فانا في اعتقادى أن فترة صمته تسعة شهور كانت زاخرة بهذه التاملات التي احتوتها هذه الأشيوة الذمبية وليست فقط عقوبة، أما أنت يا أمنا البارة الصبايات، كم كانت حمراتك من الإيجاب سبياً في مرارة قلبك وعلى الأخص في وقت كان يظن فيه أن هذا عقوبة من الله حتى اعتبرت ذلك نوعاً من العار، ولكن الله كيف لا ينظر إلى دعمك ومسكتك! لقد استجاب لك حتى هتفت بكل الفرح، هكذا قد فعل في الرب في الأيام التي نظر فيها إلى لينزع عارى بين الناس» (لو١: ٢٥). وأخيراً جاء، ويوحنا المعمدان لهما هذين اللذين، حفاً من شامهم تعرفونهم، إن سيرته أكبر من أن تتسع لثورة لهدن التوضيح، فإلى اللقاء، في صورة قبطية تالية أيقونة تزور بالقرن ١٨ بها كتابة توضح سجوده للسيد المسيح، وإن كانت تحمل طرازاً أرمينيّاً متأثراً بفن الباروك.

د. أمال جورجي
e.mail: georg.amal@hotmail.com



محطات حول الألقاب المريمية الفردوس الفائق



الطران جورج شيحان
مطران الموارنة بالقاهرة
والرئيس الأعلى للمؤسسات
المارونية في مصر

يرجمونني! فقال الرب لموسى من قدام الشعب وخذ معك من شيوخ إسرائيل. وعصاك التي بها ضربت النهر خذها في يدك وأذهب. ها أنا أقف معك أمامك هناك على الصخرة في حوريب، فتضرب الصخرة فيخرج منها ماء ليشرب الشعب. ففعل موسى هكذا أمام شيوخ بني إسرائيل. وشد الرب صخرة فخروج منها ماء للشعب. فأخرج الرب ماء من الصخرة، وأروى الشعب كله.

واضح من كلمات بولس الرسول أن السيد المسيح هو الصخرة التي رافقت الشعب في صحراء سيناء. «وشربوا كلهم شرباً وروحياً واحداً، لأنهم كانوا يشربون من صخرة روحية كانت ترافقهم، وتلك الصخرة كانت المسيح». وقد تناول أجسادنا الموارنة في كتاباتهم «صخرة حيا» كرمز لريم العذراء، فقد جرى في بيت غارز ما ترجمته: «الصخرة في القفر قد ولدت أنهاراً، فصورت مثلك بوحى لأن منك أشرق، بحق المسيح صخرة الحق».

مريم هي تلك «الصخرة» التي لم تعط الماء لحق إسرائيل فحسب بل أعطت حراً الماء الحى للبرابرا، ولبن يعطش الذين يعتبره مصفى من كل لوث، إنها نهار البشارة الذي لا يعقبه ليل، شمسة الألفية التي لا يغنى غماما في الجبل، وفي الولادة، ومن بعد الولادة، ففي الصخرة وروحانيته يتكلم على «الصخرة التي في حوريب قد رسمت وأخرجت وأعطت ماء للجماعة المتعبة التي كانت تموت. سر ك قد ظل الصخرة وأغناما، إذ تلك قد أشرق وخرج الشراب السماوي فارتوى منه العالم وشبع نعمة».

تدل هذه الأيمان والأناشيد المذكورة أعلاه على أن واضعيها كانوا شخصيات لاوثوية ونسكية بارعة، حرصوا على أن يجعلوا اللحن صلاة والصلاة لحنًا، وأبدلوا تقاسير من مريم صخرة ما الحياة عندما لم يجد الشعب في الصحراء ماء ليشرب ابتداءً من موسى في سيناء: «ماذا أفعل بعد هذا الشعب؟ بعد قليل المؤمن في البتورجيا.

إن السماء التي لا يمكن إدارتها بالحواس الخمس، هي رمز السمو الذي يعبر عن مريم «الفردوس الذي يفوق وصف الواضفين».

يشهه آباء الكنيسة مريم العذراء بالفردوس الفائق الذي زرعه الرب على الأرض بيده، ليسكن فيه الإنسان بالسعادة. كان الفردوس جنة وسط الصحراء القاحلة، فتميز عنها بسبب حضور الله فيه. وهكذا تميزت مريم عن سائر الناس، لأن الله معها، وقد ملاها من نعمته، فبهدت زهرة بين الأشواك، وتذكر نشيد العروس: «حبيبي نزل إلى جنته، إلى روضة الأقطاب، ليرعى في الجناح ويجمع السوسن»، والحبيب وصورة عن المسيح الذي حل في أحشاء مريم.

المسيح هو شجرة الحياة النابتة من مريم، الفردوس الجديد، والخلص الذي حققه المسيح بولده منها، فقد طال المسحوب والمخلوقات: «شجرة الحيا التي كانت محتاجة داخل الفردوس، في مريم قد نبتت، ومنها أُنعت، وفي ظلها جلست الخليقة، وهي نشرت ثمارها على الأقربين والأبعدين. فمريم هي الفردوس الأرضي الذي عاش فيه آدم الجديد، بكل غناه، فيه ارتاح تسعة أشهر، وفيه نبتت شجرة الحياة، وشجرة المعرفة والنور، وأشجار غرسها الله بيده، وهي توتن، كل يوم ثمارا ذات نكهة إلهية. هذا ما سبب الفرح للخليقة بأسرها فرحت لمريم: «منك أتى إلى العالم الفرح، السليح، بواء لأحران البشر، تهليل، أيتها الفردوس أكثر سعادة من جنة عدن حيث نبتت كل فضيلة ونمت شجرة الحياة».

سكنت الله، ونثر فيه كنوزه بسخاء، إلهي، فردوس يمكننا أن نعثره مصفى من كل لوث، ليل، شمسة الألفية التي لا يعقبه ليل، وسما للإنسان الذي لا يغنى غماما في الجبل، وفي الولادة، من بعد الولادة، ففي الصخرة وروحانيته يتكلم على «الصخرة التي في حوريب قد رسمت وأخرجت وأعطت ماء للجماعة المتعبة التي كانت تموت. سر ك قد ظل الصخرة وأغناما، إذ تلك قد أشرق وخرج الشراب السماوي فارتوى منه العالم وشبع نعمة».

لكن كما أن هذا الفردوس قريب منا مع سموه وفراوته! فما من فردوس يسع الخليقة أن تجد فيه الله قريبا منها متعاطفا مع وهننا، خيرا من مريم صخرة ما الحياة عندما لم يجد الشعب في الصحراء ماء ليشرب ابتداءً من موسى في سيناء: «ماذا أفعل بعد هذا الشعب؟ بعد قليل المؤمن في البتورجيا.

الكنيسة الوطنية تحرس على تشجيع أبنائها على المشاركة المجتمعية والانتخابات الرئاسية وتفعيل الإيجابية



الرئيس السيسي وقداسة الببايا صورة أرشيفية،

يرى الأعمال الإرهابية التي استهدفت الكنائس، بل استهدفت الكاتدرائية المرقسية وهي مقره، ولكن كان الشغل الشاغل لقساسته الوطن، ولذا جاءت عبارته الشهيرة بعد الأعمال الإرهابية عقب ضاعت اعتصام اربعة وحرق ٨٤ كنيسة، ليقول «وطن بلا كنائس خير من كنائس بلا وطن»، ليؤكد أن كنيسةنا وطنية ولا غبار عليها، بل صمدت الكنائس ضد الإرهاب والشهداء، وتحولت كنائسنا المصرية بكل طوائفها وأقباط مصر بالمهجر لسفراء لدعم بلادنا ضد الإخوان وتصحيح صورة مصر أمام العالم أمام أكاذيب الجماعة الإرهابية.

العشر سنوات الماضية عقب تخلفه من حكم كساد يسقط الوطن ويضمير مقدراته. وأوضح بهذا لا تكون المشاركة في الانتخابات مجرد حق للتأخر بل هي واجب وضرورة لاستكمال مسيرة الكنيسة وصنع المستقبل الأفضل الذي أنبأنا من أقباط المهجر على المشاركة الإيجابية في الانتخابات، هذه الفترة متضمنة فكرة الإيجابية، ونادت بوعي مجتمعي مستمره خلال الانتخابات، التي أيقظ الفردوس أكثر سعادة من جنة عدن حيث نبتت كل فضيلة ونمت شجرة الحياة، وشجرة المعرفة والنور، وأشجار غرسها الله بيده، وهي توتن، كل يوم ثمارا ذات نكهة إلهية. هذا ما سبب الفرح للخليقة بأسرها فرحت لمريم: «منك أتى إلى العالم الفرح، السليح، بواء لأحران البشر، تهليل، أيتها الفردوس أكثر سعادة من جنة عدن حيث نبتت كل فضيلة ونمت شجرة الحياة».

مريم هي الفردوس الذي سكنت الله، ونثر فيه كنوزه بسخاء، إلهي، فردوس يمكننا أن نعثره مصفى من كل لوث، ليل، شمسة الألفية التي لا يعقبه ليل، وسما للإنسان الذي لا يغنى غماما في الجبل، وفي الولادة، من بعد الولادة، ففي الصخرة وروحانيته يتكلم على «الصخرة التي في حوريب قد رسمت وأخرجت وأعطت ماء للجماعة المتعبة التي كانت تموت. سر ك قد ظل الصخرة وأغناما، إذ تلك قد أشرق وخرج الشراب السماوي فارتوى منه العالم وشبع نعمة».

لكن كما أن هذا الفردوس قريب منا مع سموه وفراوته! فما من فردوس يسع الخليقة أن تجد فيه الله قريبا منها متعاطفا مع وهننا، خيرا من مريم صخرة ما الحياة عندما لم يجد الشعب في الصحراء ماء ليشرب ابتداءً من موسى في سيناء: «ماذا أفعل بعد هذا الشعب؟ بعد قليل المؤمن في البتورجيا.

نشكر

يشهد التاريخ على الدور الوطني للكنيسة القبطية، في كل العصور، وأنها تمثل جزءاً في بناء الوطن، وحملهم لهموم وطنهم، ويسجل التاريخ مواقف لا تحصى لكنيسةنا القبطية، في عهد جميع البطركة. لأن الكنيسة والوطن كيان واحد لا يمكن فصلهما.

وجاء قداسة الببايا تواضروس الثاني في أصعب فترات تاريخ مصر الفاصلة، عند وصول جماعة الإخوان للحكم، وكان الوطن على حافة السقوط في مستقبل مجهول، لولا يقظة المصريين وجيشهم، ووقف قداسة الببايا تواضروس

وكرر الرئيس عبدالفتاح السيسي عبارة قداسة الببايا وأثنى عليها في افتتاح كاتدرائية ميلاد المسيح عام ٢٠١٩ وكيف حافظت الكنيسة على الوطن وقدمت مصلحة الوطن على كل شيء، وكان له تقدير على المستويات كافة ورابط قداسة الببايا بل وشارك قداسة الببايا في وضع خارطة الطريق عقب نجاح ثورة ٢٠١١، ويؤيد ويحجج بعدها الأقباط في إطار وطني لدعم مصر بالمشاركة في كافة الاستحقاقات سواء الدستورية أو البرلمانية أو الرئاسية، وأظهرت الكنيسة وأبنائها دوراً إيجابياً وسجله التاريخ في كافة المجالات الوطنية.

وتأتي هذه المشاركة في إطار وطني وليس سياسياً كما قال قداسة الببايا تواضروس في لقاءات سابقة «إن الكنيسة لا تعمل بالسياسة، فهي بنت الوطن وخدمة له، فالمشاركة في الانتخابات والمشاركة إعداد القوانين كاللبناء هو عمل وطني، بحق لكل فرد على أرض الوطن.

الببايا يدعو الجميع للمشاركة

من هذا المنطلق يظهر قداسة الببايا ليكمل السيرة الوطنية في أهمية المشاركة المجتمعية لأبنائه، بشأن الانتخابات الرئاسية المقبلة، وأكد قداسته أن المشاركة الانتخابية في الانتخابات الرئاسية المقبلة عمل وطني قوي ومهم لكل مواطن. لافتاً إلى أن الكتاب المقدس يعلمنا أن السماء يعطينا النجاح ونحن عباده نقوم ونبنى.

وقال قداسة الببايا: إن نجاح وطننا وأزمارنا ونسوه بكل الإجازات التي نراها تم بمساعدة أحد الوثائق الأكثر أهمية في تاريخ الأدب الإبطي، وإن كل مواطن يأخذ دوره ومسئولياته في بناء هذا الوطن العزيز على الجميع.

وأضاف قداسة الببايا: إن يكون جسيماً يدا بيد من أجل رفعتهم، موحساً أن المشاركة تبنى والتعاون بيني والخصور بيني، وأن السلبية لا تبنى وطناً ولا اتحاداً للمصريين مدعوون للمشاركة في

فكرة عن إنجيل معلمنا متى البشير



لنيافة الأبنا موسى أسقف الشباب

٢- أنه أبرز السيد كمللهذا تكورت كلمة الملكوت ٣٢ مرة في (بشارته).

٣- أوضح لهم أن المسيح هو ابن داود (مزمور ٧ مرات).

٤- استخدم الأرقام المفضلة عند اليهود (مثل ٧، ١٠، ٤٠) فتحدث عن ثلاث مجموعات في نسب السيد المسيح كل منها أربعة عشر جيلاً، وأورد خمسة أحاديث للسيد المسيح، وسبعة أمثال أساقفة المملكوت في أصحاح ١٣... وهكذا.

الجميل أن معلمنا متى لم يكن أنانياً، عرف يسوع واكتفى بذلك، بل سرعان ما جع كل أحداثه القدامى المشارين والخطاة ليتعرفوا إلى يسوع ويخلصوا بكلماته المحيية. فقد صنع ليسوع وليمة كبيرة دعاهم إليها، وسمع العالم وقتها رد المسيح على الفريسيين المترفين، لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى، لم أتوا ليعصوا أبراراً بل خطاة إلى التوبة (متى: ١٢-١٣).

التي كتب إنجيله كتبه إلى اليهود ليشرح لهم أن السيد المسيح له المجد هو المسيا المنتظر. إن إراد الذي جات من أجله نبوات كثره في العهد القديم، لهذا تميز إنجيله بما يأتي:

١- أنه مليء بالمبانيات التي تحققت في المسيح يسوع (أورد حوالي ٦٠ نبوة).

من هو القديس فرنسيس الأسيزي؟



الطران كريكورا أوغوستينوس كوسا أسقف الإسكندرية للارمن الكاثوليك

ولد القديس فرنسيس عام ١١٨٠ في مدينة أسيزي الإيطالية، وهو ابن أحد تجار الألبسة الأثريين في أسيزي. في أول شبابه كان يعيش حياة الترف، وقد نال فسطه من التعليم، وشارك في الحرب بين مدينتي أسيزي، ومدينة بيروجيا، فأخذ فيها أسيراً، عانى خلالها من مرض شديد، ربما كان أول سبب لبعثه في تعال وتبني.

مررة دخل الكنيسة وسمع الأب الكاهن يقرأ الإنجيل المقدس أثناء القداس الإلهي ويقول ما قاله يسوع للشباب القدي: «واحدة تتصلق بعد: مع جميع ما تملك ووزعه على الفقراء، فيكون لك كنز في السموات، وتعال اتبعني» (لوقا: ١٨: ٢٢). التحال قرر التخلي عن كل ثروته وتبويضها على الفقراء، والاهتمام بالرمي والبرص، وكان لا يخاف من الاقتراب منهم وخدمتهم وتقبلهم وكانوا يشيخون فوراً عندما يلمسونه.

في عام ١٢١٢ سافر فرنسيس إلى الأراضي المقدسة، وبعد سنتين عاد إلى إيطاليا لكنه وجد الجماعة منقسمة وقد ظهرت فيها خلافات حادة حول طبيعة الروحانية التي كان من المفترض عيشها، ففضل أن يستقيل من مهمته كخادم عام للكنيسة.

وقال قداسة الببايا: إن نجاح وطننا وأزمارنا ونسوه بكل الإجازات التي نراها تم بمساعدة أحد الوثائق الأكثر أهمية في تاريخ الأدب الإبطي، وإن كل مواطن يأخذ دوره ومسئولياته في بناء هذا الوطن العزيز على الجميع.

وأضاف قداسة الببايا: إن يكون جسيماً يدا بيد من أجل رفعتهم، موحساً أن المشاركة تبنى والتعاون بيني والخصور بيني، وأن السلبية لا تبنى وطناً ولا اتحاداً للمصريين مدعوون للمشاركة في

بشر قبل الحجر في إحدى المرات كان يتأمل أمام كنيسة المصلوب في خلوة له وأخذ يتوسل، سمع صوتاً يقول له: «ذهب ورمم كنيسة المصلوب»، فقام وجمع التبرعات وأخذ من ابنه طالباً ما أسقف أسيزي المهيمدة، ولكن بعد الصلاة والتأمل أدرك أن الركن قد قصد به كنيسة: «هم الذين يصاحون في ذلك الوقت متمكنون من كل شيء، فقرر الرجل دون أي مشكلات حتى يعلن بشارته الإيجابي للجميع.

البشر قبل الحجر في إحدى المرات كان يتأمل أمام كنيسة المصلوب في خلوة له وأخذ يتوسل، سمع صوتاً يقول له: «ذهب ورمم كنيسة المصلوب»، فقام وجمع التبرعات وأخذ من ابنه طالباً ما أسقف أسيزي المهيمدة، ولكن بعد الصلاة والتأمل أدرك أن الركن قد قصد به كنيسة: «هم الذين يصاحون في ذلك الوقت متمكنون من كل شيء، فقرر الرجل دون أي مشكلات حتى يعلن بشارته الإيجابي للجميع.

بشر قبل الحجر في إحدى المرات كان يتأمل أمام كنيسة المصلوب في خلوة له وأخذ يتوسل، سمع صوتاً يقول له: «ذهب ورمم كنيسة المصلوب»، فقام وجمع التبرعات وأخذ من ابنه طالباً ما أسقف أسيزي المهيمدة، ولكن بعد الصلاة والتأمل أدرك أن الركن قد قصد به كنيسة: «هم الذين يصاحون في ذلك الوقت متمكنون من كل شيء، فقرر الرجل دون أي مشكلات حتى يعلن بشارته الإيجابي للجميع.

اليوبيل الذهبي لنصر أكتوبر

بقلم: الدكتور القس جورج شاكر نائب رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر

في أكتوبر من كل عام نستعيد ذكرى انتصار جيشنا العدو الذي توهم يومًا لكن نسورنا الأبطال لبقنوه في ملحمة عسكرية رأينا فيها صلابته ولسمنا براعة التخطيط وأضحى يرفرف على مصرنا علمًا يرفرف على مصرنا وعلماً يدرس للجيشوش ونيشائاً وسامًا يتلألأ أجل! فالنور يهزم الظلام واليوم هل انتهت معاركنا؟ ميدان التنمية والبنيان معركة تحول فيها التنمية والأمان هيا نزرع وتصنع ونبنى واليوم نشدو «حيا مصر» وهي بنسابة كلمات نشيدية هي نبض قلب مصر هي ليست شعراً أو شعاعاً بل كل حرف من حروفه مصر هي وطني الغالي

نور في الظلمة

«الله برحمته أعطانا هذه الخدمة، فلا نتوان فيها بل ننيد كل تصرف شائن» (١كو ١: ٢٠). هذه الكلمة للقديس بولس خطيرة ويجب على كل خادم في الكنيسة أن يضعها نصب عينيه مهما كانت وظيفته أو خدمته فيها، كهنوتية كانت أم علمانية، فخدمة شعب المسيح معطاة من الرب وليست شطارة بشرية. فالقديس بولس وكل التلاميذ والرسول والقديسين كان محور رسالتهم «المسيح» ذاته وشهادتهم عن المسيح القائم من الموت وكرازتهم عما فعله وقاله، ووصيته لهم يقع في «تصرف شائن» (٢كو ٤: ٢٠) بتعظيم قدرته والانتفاخ والتمسك. إن الخادم الحقيقي هو الذي يعلن كلمة الله ويعلم تعاليم الكنيسة ويفسّل أرجل الناس ويعرف الناس بالمسيح يسوع لا بنفسه، فالقديس بولس والتلاميذ مروا بمراحل إحباطات في الخدمة بجانب الاضطهاد، لكنهم خدموا وضحو بأنفسهم وارتفعوا فوق رغباتهم الشخصية فاتباع المسيح معناه خدمة الآخرين بكل تواضع وإنكار الذات حتى الشهادة.



العيد الذهبي لانتصارات السادس من أكتوبر ١٩٧٣-٢٠٢٣

القوات المسلحة قدمت نموذجاً مشرفاً للعسكرية في العالم

الجيش المصري في مصاف أقوى جيوش الأرض.. والعالم يتسابق على التدريب معه

تحتفل مصر هذه الأيام بمرور خمسين سنة على انتصار حرب السادس من أكتوبر (١٩٧٣-٢٠٢٣)، تلك الحرب التي انتصرت فيها مصر ليس عسكرياً فحسب، وإنما حققت انتصارات دبلوماسية هائلة لمصر على المستويين الإقليمي والدولي.. لم تكن مجرد معركة عسكرية خاضتها مصر وحققت فيها أعظم انتصاراتها، وإنما كانت اختباراً حقيقياً لقدرة الشعب المصري على تحويل الحلم إلى حقيقة، بل لم تقتصر آثارها على المدة الزمنية للحرب، وإنما امتدت لتنتشر أشعة الأمل في كل ربوع مصر.

قدم الجيش المصري نموذجاً فريداً في العسكرية العالمية، بعد تكسة ٦٧ استطاع أن يعيد البناء مرة أخرى وبعد ٦ سنوات فقط حقق نصراً أذاق به إسرائيل مرارة الهزيمة التي زلزلتهم من الداخل، وخلال السنوات الـ٦ كانت القوات المسلحة تتفوق على الجيش الإسرائيلي في كل المعارك الصغيرة لتؤكد أنها لا تعرف الهزيمة أبداً.

إسرائيل تصف

حرب أكتوبر بأنها

«جرح دامم ينزف

منذ ٥٠ عاماً»

فالجيش المصري لا يعرف الانكسار ولا الهزيمة، والنصر شعاره دائماً تطلبت خطة معركة أكتوبر ١٩٧٣ تنسيقاً محكماً وديقاً بين مختلف أفرع القوات المسلحة: القوات الجوية والدفاع الجوي والمشاة والمدفعية. وهذا جانب التجربة المصرية الرائدة في التنسيق بين عناصر القوة وراء بلورة فكر القيادة والسيطرة والاتصال في معركة الأسلحة المشتركة، والذي تحول بعد ذلك في الضمانات بتطور التكنولوجيا إلى منظومة لإدارة المعركة تستخدم نظماً للمعلومات للحصول عليها وتداولها وتحليلها.

واستمرت القوات المسلحة المصرية في استراتيجيتها طويلة الأمد، وشدت القوات الجوية المصرية غاراتها ضد الأهداف الإسرائيلية شرق القناة، كما قامت القوات البحرية بضرب أهداف برية من البحر في رمانة وبالوطة، وقامت قوات الصفاد البشرية المصرية بتدمير ميناء إيلات وإغراق السفن العسكرية به.

وجاء يوم السادس من أكتوبر كالصاعقة على رؤوس الإسرائيليين، وقادتهم وكانت كالتلال التي هز إسرائيل كثيراً، حيث انطلقت الطائرات المصرية في عمق سيناء لتدمر المواقع الاستراتيجية بها، وفتحت أبواب النصر العظيم أمام القوات المصرية في عبور قناة السويس، وتحطيم خط بارليف المنيع لتسترد مصر أرضها وكرامتها، وتلقن الإسرائيليين درساً لن ينسوه وتهدم نظريتهم في الأمن، وتقطع ذراعهم الطولى، وتكون حرب ٦٧ هي بداية النهاية لهذه القوة الإسرائيلية، كما أعطت القوات المسلحة المصرية دروساً في الروح المعنوية العالية التي استطاعت خلال ٦ سنوات فقط أن تعيد بنائها، وتثبت أن هزيمة ٦٧ لا تحتملها هذه القوات العظيمة.

وثائق إسرائيلية

في ٧ سبتمبر ٢٠٢٢ نشر العديد من المواقع الصحفية المحلية والعالمية ومنها بوابة الشرق تقريراً بعنوان: بعد مرور ٥٠ عاماً - إسرائيل تفرج عن أرشيفها الكامل لحرب أكتوبر وتقر: لم نتوقعها.. وذكر أنه بعد مرور نحو خمسين عاماً على حرب أكتوبر ١٩٧٣ والانتصار المصري الكبير فيها، أفرجت إسرائيل عن أرشيف يتضمن مجموعات شاملة من آلاف الوثائق وصور فوتوغرافية وتسجيلات صوتية وفيديوهات مصورة، تكشف بعمق عن الطريقة التي أدارت بها الحرب وأيضاً أبرز أخطائها الاستخباراتية.

وحسب الوثائق لم تتوقع إسرائيل الهجوم المصري السوروي، على الرغم من الدلائل الصارخة على أن جيشي البلدين يستعدان لحرب.

وأشارت إلى أن تل أبيب كانت ترى أن مصر لن تشن هجوماً إلا إذا اكتسبت أولاً القدرة على شل سلاح الجو الإسرائيلي.

وقبل يوم من بدء الحرب أي في ٥ أكتوبر ١٩٧٣ قال مدير المخابرات العسكرية الإسرائيلية إيلي زعيرا لرئيس الحكومة الإسرائيلية جولدا مائير: اعتقد أهم ليسوا على وشك الهجوم، ليس لدينا دليل.

وفي تقييم آخر بعد ساعات كرز زعيرا ورئيس الأركان الإسرائيلي ديفيد العازار موقفهما بأن سوريا ومصر على الأرجح يخططان لهجوم محدود أو حتى مجرد نشر قوات دفاعية.

ووصف الأرشيف الإسرائيلي الحرب بأنها جرح دام ينزف منذ ٥٠ عاماً، مشيراً إلى مقتل نحو ٢٦٦ جندياً إسرائيلياً في الحرب، وأسر المئات وأصيب أكثر من ٧٢٠٠ جندي ومدني.

وقالت الوثائق إنه في صباح اليوم التالي قبل بدء الحرب بـ٦ ساعات ونصف، تلقت مائير رسالة من رئيس الموساد مفادها أن الحرب على وشك الانطلاق.

وعقب ذلك تركز النقاش حول إمكانية إطلاق إسرائيل ضربات استباقية على غرار عام ١٩٦٧ وذلك قبل شروع مصر وسوريا في الهجوم لكن وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك موشى ديان، قال: «لا نستطيع السماح بتنفيذ ضربات استباقية الآن لدواع دبلوماسية».

بدورها، قالت مائير: إن الضربات الاستباقية مغرية، لكن العالم يظهر وجهه الغاضب لنا ولن يصدقنا أحد.

وبينما دعا وزير بالحكومة إلى تسبب معرفة إسرائيل بخطة الهجوم إلى وسائل الإعلام في ذلك اليوم، دعمت مائير تسبب المعلومات فقط إلى الدبلوماسية الأجنبي، وانتهى بها الأمر بإخطار السفير الأمريكي لدى تل أبيب كينيث كيتنج.

وطلبت مائير من كيتنج خلال اجتماعهما نقل رسالة إلى مصر مفادها أن إسرائيل مستعدة لصد أي هجوم وليس لديها شك في أنها ستتنصر، بحسب ما جاء في إحدى الوثائق.



لوجو احتفال القوات المسلحة بخمسين سنة على حرب أكتوبر



تصنيف الجيش المصري

د.حسن سلامة:

اتفاقيات التطبيع الرسمية قد تخلف مع الطابع الشعبي

العبيد د.خالد فهمي:

لم يكن انتصار أكتوبر هو النهاية بل تستمر القوات المسلحة في الحفاظ على الأمن القومي واستقراره

١٩ مارس ١٩٨٩م. وقال المستشار باكادمية ناصر العسكرية إن جهود القوات المسلحة تتوالى في الحفاظ على مقدرات الشعب المصري وتحقيق الأمن والاستقرار على ربوع مصرنا الغالية وتأتي مرحلة مكافحة الإرهاب والتجسس لهذه الظاهرة البغيضة، والتي استطاعت العناصر الإرهابية استغلال الحالة الأمنية التي مرت بها البلاد أثناء أحداث ثورة ٢٥ يناير وما بعدها، إلا أن الشعب المصري وقواته المسلحة استطاعت أن تصطف في خندق واحد ومعهم القوات الشرعية وتصدى لهذه العناصر الإرهابية هذا الخطر الداهم الذي يهدف للنيل من أمن واستقرار مصرنا الحبيبة، فمن خلال نشر الوعي بخطورة العمليات الإرهابية والفكر المتطرف بواسطة وسائل الإعلام والأزهر الشريف والكنيسة المصرية وبإتي عناصر القوى الناعمة، من جهة، ومن جهة أخرى تم التخطيط والإعداد للعمليات العسكرية التي تدرج في استخدام القوة للسيطرة على العناصر الإرهابية، فقد تم السيطرة على جميع العناصر الإرهابية والعناصر المتطرفة وحرر الإرهاب في جميع ربوع مصرنا الحبيبة، ولم يات هذا العمل من فراغ، فقد دفعت القوات المسلحة ثمناً غالياً للذود عن تراب هذا الوطن، فكان الثمن دماءً وشهداء، وإصابات في صفوف أبنائنا من مقاتلي القوات المسلحة، وهذا ليس بفعال أمام الحفاظ على أمن مصر والحفاظ على استقرار هذا الوطن.

اتفاقيات التطبيع

خلال الـ٥٠ عاماً المنصرمة حدث تغيير في وجهات النظر لدى بعض الدول تجاه إسرائيل، حيث أعلنت العديد من الدول العربية ومنها الإمارات والبحرين والمغرب والسودان وفري الطريق السعودية و١٠ دول إسلامية: باكستان، إندونيسيا، النيجر، مالي، جيبوتي، موريتانيا، جزر القمر، بروناي، بنجلادش، والمالديف أعلنوا عن اتفاقيات تطبيع مع إسرائيل، وقد سبق هذه الدول مصر عام ١٩٧٩ والأردن عام ١٩٩٤ اللذان وقعا اتفاقيات سلام، نتج عنها العديد من المشروعات الاقتصادية والأمنية المشتركة.

حول هذه الاتفاقيات قال د حسن سلامة أستاذ العلوم السياسية: إن كل دولة ذات سيادة لها أن تحدد علاقتها مع دولة إسرائيل، ويجب عدم التدخل فيها، مشيراً إلى أن الاتفاقيات الرسمية الحكومية قد تختلف مع الطابع الشعبي الذي قد يختلف مع وجهة النظر الرسمية، وذكر أن اتفاقيات التي وقعها إسرائيل مع البحرين والإمارات والأردن، وهي اتفاقيات تختلف عن اتفاقية السلام مع مصر، التي تعد اتفاقية حرب أنهكت الدولة المصرية والشعب المصري، ووقعتها من منظور القوة.

أما بالنسبة إلى دول أخرى فينظر إليه من منظور تنموي والعداء مع إسرائيل لم يجلب سوى الخسائر، وبالتالي نفتح الباب أمام تعاون إقليمي وخصوصاً أن إسرائيل أصبحت واقعاً موجوداً والمتعامل معها أصبح حقيقة.

وقال د حسن سلامة: إن حرب أكتوبر كانت حرب كرامة لاستعادة الأرض، ودخلت مصر عدة مراحل مع إسرائيل حرب عسكرية أو مفاوضات أو تحكيم دولي وهذا يحدد علاقة مصر بإسرائيل، أما حالة الإجماع العربي التي كانت موجودة سابقاً برفض إسرائيل غير موجودة حالياً، فتوجد دول إسلامية مثل السعودية سارت في ركب قطار التطبيع، والذي يتوقع أن يعيد القضية الفلسطينية.

الدولة، و٦ تدريبات خارج حدود الدولة، ويحصل كل تدريب على اسم مثلاً: اشتركت مع فرنسا في التدريب الجوي المشترك «أمون٢٢»، وتدريب بحري-جوي» تحت مسمى «مسيس ٢٠٢٢»، مما يؤكد احترام الجيش المصري لجزيرة الفرعونية، وخلال العام ٢٠٢١م أجرت القوات المسلحة ٤١ تدريباً مشتركاً مع الدول الصديقة والشقيقة سواء داخل مصر أو في محيطها الإقليمي والخارجي منها ١٢ تدريباً خارجياً و٢٩ تدريباً في مصر أو في المياه الإقليمية.

الحفاظ على الأمن القومي

أكد العميد الدكتور خالد فهمي المستشار باكادمية ناصر العسكرية العليا أن القوات المسلحة هي درع الوطن وسيغفه في الدفاع والذود عن مقدراته وقت المحن، وهي صمام الأمان والعنصر الرئيسي في الحفاظ على الأمن والاستقرار للدولة المصرية، وقال: نتفعل كل عام بقواتنا المسلحة بذكرى غالية على قلوبنا نذكرى نصر أكتوبر المجيد، وهذا العام يواكب العيد التسعين (اليوبيل الذهبي) لهذا النصر العظيم الذي أبهر العالم بعظمة رجاله المخلصين.

فقد حققت القوات المسلحة نصراً مؤزراً على عدو تميز بالصلف وتزييف الحقائق واستطاع أبناء الجيش المصري قهر أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر في معركة استعادة الأرض والكرامة، حققت ملحمة أكتوبر ١٩٧٣م انتصارات جديدة وإنجازات عملية باهرة في المجال العسكري بعبقريه الإبداع والتخطيط، وعبرت بوضوح عن الأصالة والحماس والقدرات العالية على القتال لتحقيق النصر.

وأضاف العميد د خالد فهمي أن عملية استعادة الأرض بذلت فيها تضحيات كثيرة من العرق والدم، فكانت حرب أكتوبر ١٩٧٣ المجيدة التي أذهلت العالم بكل المقاييس هي البداية، حث استطاعت القوات المسلحة بقدرات عالية في اجتياح موانع قناة السويس واقتحام خط بارليف في ٦ ساعات في مفاجأة أذهلت العالم أجمع وعلى رأسهم إسرائيل نفسها، كان الإيمان خلال استعادة الأرض ومفتاح النصر إيمانه الراسخ بعبقريته القتالية تلا عملية العبور معارك ضارية استطاع فيها الجندي المصري إثبات قدرته وبنائه في القتال.

مثل انتصار أكتوبر نقطة تحول عسكرية وسياسية واستراتيجية حيث فتحت هذه الحرب الطريق أمام تحقيق السلام الذي لم يكن ليتحقق بأى حال من الأحوال دون أن يتم من موقع القوة، ولقد أثبتت الحرب للعالم أجمع قدرة المصريين على إنجاز عمل جيسور، يستند إلى شجاعة القرار ودفعة الإعداد والتخطيط وبمسالة الأداء، والتنفيذ مما أكد للجميع أن الشعب المصري ضرب أروع صور البطولة ووقف إلى جوار قواته المسلحة.

وذكر أنه لم يكن انتصار أكتوبر هو النهاية بل استمرت القوات المسلحة في الحفاظ على الأمن القومي المصري واستقراره، فعملت على استكمال استعادة الأرض من خلال استمرار نصر أكتوبر ١٩٧٣ مباشرة نحو المفاوضات، وأدركت مصر أهمية مشاركة الولايات المتحدة الأمريكية كراع للسلام بدلاً من الأمم المتحدة، لاسيما في ظل عدم تنفيذ بعض قرارات مجلس الأمن، وجاءت زيارة الرئيس الراحل محمد أنور السادات في ١٩ نوفمبر ١٩٧٧ إلى القدس، إلى أن وقعت معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل في واشنطن في ٢٦ مارس ١٩٧٩، ثم توالى عملية استكمال المفاوضات لاستكمال عملية استعادة الأرض وعودة طايا آخر بقعة إلى أرض مصر ورفع العلم المصري في



جانب من انتصارات حرب أكتوبر

عادل منير

البرية، واحتل الجيش المصري مراكز متقدمة في تصنيفات أخرى مثل قوة سلاح الدبابات، في عدد العربات المدرعة وعدد قطع المدفعية ذاتية، وكذلك في قوة قواعد الصواريخ، وعلى مستوى القوة البحرية، حصل الجيش المصري على تقييم مرتفع في قوة الألغام البحرية التي جاءت بالمرکز الثاني عالمياً، بينما حصلت مصر على المركز الثالث عالمياً في تقييم حاملات الطائرات التابعة للجيش المصري.

تدريبات مع قوات دولية

منذ انتصارات أكتوبر المجيدة وأنظار جيوش العالم تبحث عن سبل الاستفادة من خبرات قواتنا المسلحة التي تستمد قوتها وتطورها من دروس حرب أكتوبر ولذلك اتجهت المدارس العسكرية العالمية إلى الاستفادة من الخبرات المصرية بالتدريب المشترك مع القوات المسلحة داخلياً وخارجياً، للاحتكاك بوجداته القتالية برأ وبحراً وجواً.

منذ أيام وعلى مدار خمسة عشر يوماً استضافت قاعدة محمد نجيب العسكرية فعاليات التدريب العسكري المصري الأمريكي المشترك النجم الساطع ٢٠٢٢، والذي شارك فيه أكثر من ٨٠٠ مقاتل من ٢٤ دولة مختلفة، في تدريب يوصف بأنه من أكبر التدريبات في الشرق الأوسط وتأكيداً على العلاقات العسكرية الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة. أعدت القوات المسلحة تقريراً معلوماً حول حصاد التدريبات المشتركة خلال عام ٢٠٢٢، والذي تضمن ٢٩ تدريباً عسكرياً مشتركاً، بينها ٢٢ تدريباً داخل حدود



تدريبات النجم الساطع مصر والولايات المتحدة و٣٤ دولة أخرى ٢٠٢٢



من دفتر أحوال الوطن... إشراف: إيثار ومانى

٥ ٨ أكتوبر ٢٠٢٢

صفحات زمنية من تاريخ الجيش المصري..

الرتب العسكرية من الفرعنة حتى العصر الحديث



الجيش المصري في العصر الحالي



الفرعون القائد الأعلى لجيش مصر

ناريان يني

منذ فجر التاريخ وتعد مصر أقدم بلدان العالم، والتي أسست الجيوش النظامية بسواعد أبناء شعبيها، حيث كان التجنيد إجبارياً وكان جيشاً على النظام الحديث، امتلك الجيش المصري ترتيباً ونظاماً، كما كان لكل رتبة مهمة خاصة. وكعادة الزمن الذي يتغير فقد تغيرت هذه الرتب عبر الزمن حتى وصلنا إلى عهدنا الحالي، وفي موضوعنا هنا أخذنا ملامح من بعض التغييرات التي حدثت في الرتب العسكرية في أحقاب زمنية مختلفة بداية من العصر القديم الفرعوني حيث عرفوا الرتب العسكرية ومنحوا النياشين أيضاً.

وكان الفرعون هو المسئول الأول عن الجيش، وكان يعتبر القائد الأعلى للجيش، والذي يتكون من عدد كبير من الفرق العسكرية، كل منها تتكون من ٥٠٠ ألف جندي، وتنقسم المشاة إلى وحدات أو كتائب، كل وحدة تتكون من ٢٠٠ جندي لها اسمها وقائدها الخاص، ثم تطرفنا إلى العصر الحديث أيام حكم محمد علي باشا مؤسس الدولة الحديثة لمصر، وفي عهده بدأ تكوين جيش أساسه الجنود المصريون بعدما كانوا لا يتجنّدون منذ انتهاء حكم الفرعنة، فكان الجيش مختلطاً من العديد من العناصر والجنسيات المختلفة خاصة إبان حكم العثمانيين، وأخيراً تطرفنا إلى التغييرات التي حدثت في الرتب العسكرية بالعصر الحالي.

البداية «المملكة القديمة»
كان هناك أعداء وهجمات أجنبية خاصة من البدو ضد مصر مما دفع الملك زوسر مؤسس الأسرة الثالثة لتكوين جيش اعتبر الجيش النظامي الأول، والذي عرفته مصر، حيث قام بتقسيم الحدود إلى مناطق سميت «ابواب المملكة» لكل منطقة منها حاكمها «شمس تاه» أي «مرشد الأرض» وكان مهمته حفظ الأمن والنظام وله الكلمة العليا هناك، أما على رأس جيش البري فكان هناك قائد الجيوش «إمرا مشع» وكانت كل منطقة يحميها حصن وحامية ثابتة، وجيش ملكي بقيادة قائد أعلى، وهذا الجيش مقسم إلى فيالق، كل فيلق يقوده القائد الأعلى للجيش «إمرا مشع»، وكان في العادة ابن ملك ويجلس بين أعضاء المجلس الأعظم للعشرة، وهذه الفيالق كانت مقسمة إلى فرق حربية مكونة من جنود شباب مصريين يطلق عليهم اسم «عبرو» يشرف على كل منها رئيس «خرب» قائد فرقة الجنود، ومن مجموع هذه الفرق كان يتألف الجيش العام، أما رتبة «نسر» فكانت تطلق على مدير مصلحة «بيت الأسلحة» وكانت مهامه

تسليح الجيش، بالإضافة إلى أنه كان مدير المكتبات الحربية، وكان ينتخب من أعظم عليّة القوم، وكان رتبة «مدير كتاب الفرق» مكلفاً بتجنيد العساكر وإدارة شؤونهم، ولم يختلف الجيش كثيراً خلال الأسرة الرابعة عما كان عليه في الأسرة الثالثة.

وحدث اختلاف طفيف في القاب رتب الجيش خلال الأسرة الخامسة، حيث كان يطلق على الجندي «الشاب الجميل»، وتتألف منهم وحدات «عبر» كل منها تحت إمره ضابط يحمل لقب رئيس الوحدة أو الفرقة «خرب عبر»، ومن هذه الفرق مجتمعة كانت تتألف كتائب الجيش «عبر مشع»، وعلى رأسها قائد يحمل لقب قائد كتائب الجيش.

جيش المرتزة
ظهرت خلال الأسرة الخامسة فرق من الجيوش المرتزة تحت مسمى «نحسي»، وكان هذا الجيش يتألف غالباً من النوبيين، وكانوا يتبعون نظاماً جديداً وجد مذکوراً في الألقاب منذ الأسرة الخامسة، يطلق عليه «جيس بر» أي (الجيش المنظم) كانوا بجوار الجيش الوطني، وكان الجيش مكلفاً بحراسة البعثات التي كانت ترسل إلى مناجح سيناء، هذا إلى جانب الحملات العسكرية التي شاركوا فيها مع الجيش الوطني، وكان يرأس جيش المرتزة (مدير المرتزة) «إمرا جيس بر».

الجيش في الأسرة السادسة
تغير شكل ورتب الجيش في هذه الفترة كثيراً، إذ لم يعد هناك فرق «عبر» بل أصبح الجيش مقسماً إلى فصائل «نحسي» مجموعة حسب تعداد الإقليم الذي جندت فيه على رأسها أمير المقاطعة، أما جيش المرتزة فقد بقي تحت قيادة رؤساء مختصين وهم فواد الجنود المرتزة «إمرا جيس بر».

وظهرت رتبة جديدة هي «مدير القوافل»، وهي وظيفة ضباط مختلفي الرتب، وقد اعتاد علماء



محمد علي باشا .. يستعرض الجيش المصري



تمائيل فرعونية تمثل الجنود المصريين

الوزارة في الملكية، وكان عمله مقتصرًا على التكمّل عن السلطان في مجلس الاستشارة، وكان يتقاضى ١٢٠ جنينها شهراً، تأتي بعده «أمير اللواء» وهو رئيس الفرقة المركبة في الأولوية، وكان يتقاضى ١١٠ جنينها بالشهر، ثم لواء «مكدا» يطلق اليوم وأصله عندهم أمير لواء، ويعد رتبة «مير الآي» بمعنى أمير فيلق، وهي كلمة مركبة تتكون من مقطعين «مير» مستحصراً «مير» والأي بمعنى الفيلق، وكان راتبه ٨٠ جنينها شهرياً، والرتبة التي تليه هي «قائم مقام»، أي قائم مقام الأمير في رئاسة الآي، وكان يطلق على وكيل أمير الآي ثم صار الآن يعين لقيادة الأوترة، وكان يتقاضى ٣٠ جنينها شهرياً ثم رتبة «الكباشي» وهي كلمة مركبة من «بيك» بمعنى ألف ونقرأ الكاف نوناً، ومن باش بمعنى رأس، وهو رئيس الف ويتقاضى ٢٥ جنينها شهرياً.

ولكن أمراء طيبة قاموا بطردهم، أما خلفائهم فقاموا الأسرة ١٨، والتي بها تبدأ المملكة الحديثة وفيها ظهرت رتب جديدة وحديثة وفقاً لحدائق الجيش، حيث ظهر العربة الحربية، وكان يستقلها اثنان ومن هنا ظهرت رتبة «قائد المركبة»، وكانت مهمته توجيه العربة لأحسن مكان لتتحق زميله المحارب الذي يستقل معه العرب لإطلاق سهامه وقذف رماحه، وكان دائما القائد في خطر دائم، وكان لم يكن مسلحاً ولكن زميله الآخر كانت مهمته القتال، وكان لكل عربة جوادان يظهر «ملاحظ حطيرة» وهم المسئولون عن سلامة القيادة، وكانت هناك فصيلة الصفوة» من الشاة وعرفت باسم «شجعان الملك» أو (الشجعان)، وكانت مهمتهم قيادة الهجوم، وكانت قوات خاصة لخدمة الحاميات عرفوا بشركة الصحراء، وكان اسم الجنود «أعضاء الجيش»، وكانت أصغر رتبة للضباط هي «وكانت الخمسين»، ثم «قائد المائة»، والأعلى منه رتبة «حامل العلم»، وفي عهد الملك رمسيس أواخر المملكة الحديثة أصبح حملة الأعلام فواد الكتائب تتكون كل منها من ٢٠ رجل من المشاة وفوق قائد الكتيبة يوجد «ضابط قوة» ثم «قائد قوة»، وكان يتولى قيادة لواء يتكون من عدة فصائل، ثم تأتي رتبة قائد الجيش كما كان هناك موظفون إداريون مثل «كاتب الجيش» و«كاتب المشاة» و«كاتب الحشد» و«كاتب التوزيع».

العصر الحديث...محمد علي
بعد تفرد محمد علي باشا بحكم مصر ١٨٠٥ ميلادية أراد بناء جيش مصري قوى ليكون قوة يحقق بها فتوحاته ويحمي بها البلاد، وبالعمل استطاع تكوين هذا الجيش عام ١٨٢٠ كان قوامه من الجنود المصريين الذين تم إجبارهم على التجنيد، أما الرتب العليا والضباط فكانوا من الأتراك والشراكسة.

كانت أعلى رتبة بالجيش آنذاك تلقب «ميرامران»، وهو بمنزلة

الرتب العسكرية بالجيش المصري بعد سقوط النظام الملكي مع قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ حيث استبدل الناح بنسر صلاح الدين، وظهرت الرتب العربية في الجيش المصري بنهاية عام ١٩٥٦.

أما الآن فإن أسماء وترتيب الرتب العسكرية بالجيش أصبحت على النحو الآتي، رتبة القائد الأعلى للقوات المسلحة وهو رئيس جمهورية مصر العربية، ثم تأتي رتبة «المشير» وهي أرفع وأعلى رتبة بالجيش المصري، والتسمية مشتقة من التسمية الأثينية القديمة لحارس خيول الملك «Marth» ويعلق نسرًا وسيفين «scal» متقاطعين وغنمي زيفون متقاطعين على الكتافة، تليه رتبة «فريق أول» أو «الجنرال» بالإنجليزية، وهي ثاني أعلى رتبة في الجيش، ويكون هناك شخص واحد يحمل هذه الرتبة، ويحصل عليها ١٢ إذا كان قائد الجيش «مشيراً».

«الفريق» وهي رتبة عسكرية عليا يحملها قادة الفيالق والفرق والهيئات، أما رتبة «لواء» وهي الأصل أمير لواء، ثم اقتصر على جزئه الشائي، وهو يقابل في العصور الإسلامية الأولى «أمير الجيش» الذي يقود عشرة آلاف مقاتل، تليه رتبة «عميد» وتعني زعيم يضع نسرًا وثلاث نجوم على الكتف، ثم تأتي رتبة «عقيد» عليها مقدم تليها «رائد» عليها «نقيب» عليها «ملازم أول» عليها ملازم.

أما الرتب العسكرية للمجندين فهي تبدأ بالأعلى ترتيباً مساعداً أول تليها رتبة مساعداً، تليها رقيب أول، تليها رتبة «رقيب»، ثم «عريف»، ثم «وكيل عريف» وأخيراً الجندي.

المصادر:
الحياة الاجتماعية في عهد الفرعنة...تأليف ليووارد كوتريل.
عبد الناصر.
موسوعة مصر القديمة الجزء الثاني...في مدينة مصر وثقافتها في الدولة القديمة.
لمحة عامة إلى مصر...كلوت بك.
رسالة لغوية عن الرتب والإلقاب المصرية...أحمد تيمور باشا.
الهيئة العامة للقوات المسلحة المصرية.
الرتب العسكرية في زمن محمد علي باشا...المجموعة ٧٢ مؤرخين.

الفرعون القائد الأعلى لجيش مصر

رتب ضباط الجيش المصري في الوقت الحالي										
مشير	فريق أول	فريق	لواء	عميد	عقيد	مقدم	رائد	نقيب	ملازم أول	ملازم
نسر وسيفان مقاطعات	نسر ونجمتان وسيفان مقاطعات	نسر ونجمة واحدة وسيفان مقاطعات	نسر وسيفان مقاطعات	نسر وثلاث نجوم	نسر ونجمتان	نسر ونجمة واحدة	نسر	ثلاث نجوم	نجمتان	نجمة واحدة

المشير أرفع الرتب العسكرية المصرية ويتقلدها وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة



تهنئة من القلب لمصر رئيساً وشعباً وجيشاً في أعظم أعيادنا الوطنية



خمسون عاماً في خدمة الوطن باقاريا شركة مساهمة مصرية



تحية لابن مصر البار بطل ملحمتي الحرب والسلام وتهنئة إلى... شعب مصر العظيم في أعظم أعيادنا الوطنية



خمسون عاماً في خدمة الوطن باقاريا شركة مساهمة مصرية

احتفال «المصريين الأحرار» باليوبيل الذهبي للانتصارات أكتوبر

السويس: رافت إدوار

احتفل حزب «المصريين الأحرار» في محافظة السويس بقيادة عادل فاضل عضو الهيئة العليا والأمين العام للحزب بمحافظة، بالذكرى الخمسين للانتصارات حرب أكتوبر المجيدة بميدان إسماعيل ياسين ونظم مسيرة تأييد لترشيح السيسي رئيساً ٢٠٢٤-٢٠٢٠.

انطلقت المسيرة من الميدان حتى كورنيش السويس بمشاركة قيادات وأعضاء حزب المصريون الأحرار بالسويس وتلاحم معهم جمهور كبيرة من المواطنين، ورفعين أعلام مصر وصور الرئيس السيسي، كما تم توزيع الأعلام على المواطنين المشاركين في مسيرة تأييد لترشيح الرئيس السيسي وإحياء احتفالات اليوبيل الذهبي للانتصارات أكتوبر المجيدة.

جاء ذلك وفق توجيهات الدكتور عصام خليل رئيس الحزب، لكافة المستويات التنظيمية للاحتفاء بكافة ميادين محافظات مصر لإعلان استمرار روح ٣٠ يونيو العظيمة، وتفويض الرئيس السيسي باستكمال مسيرة الحفاظ على الوطن.

وأكد عادل فاضل الأمين العام لحزب المصريون الأحرار بالسويس ضرورة ترشيح الرئيس عبدالفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية لاستكمال مسيرة العطاء والتنمية وبناء الجمهورية الجديدة وما حققه من إنجازات عظيمة خلال السنوات الماضية، وأن خروج هذه الجموع الغفيرة من المواطنين وتلاحمهم في مسيرة حب هو أكبر دليل لحب أهالي السويس وتأييدها للرئيس السيسي.



أخبار مصر من خارج العاصمة... إشراف: إشراف: عبير إبراهيم

احتفالات أكتوبر وسط مسيرات شعبية لدعم الرئيس

شهدت مصر حرباً استثنائية مع إسرائيل، والتي عرفت بحرب ٦ أكتوبر ١٩٧٣، وتم التخطيط للحرب بشكل دقيق وسري، وكان الهدف الرئيسي للجيش المصري تحقيق انتصار عسكري يستعيد سيناء المحتلة، فشنت القوات المصرية هجوماً مفاجئاً على المواقع الإسرائيلية في سيناء، بينما شنت القوات المصرية والسورية معاً هجمات على الجبهة السورية المحتلة، وتمكنت من استعادة جزء كبير من الأراضي المحتلة.

بعد حرب أكتوبر، بدأت مصر في العمل على إحلال السلام في المنطقة وتحقيق الاستقرار. وفي عام ١٩٧٧، قام الرئيس المصري أنور السادات بزيارة تاريخية إلى إسرائيل، مما فتح الباب أمام مفاوضات السلام بين الجانبين، وفي عام ١٩٧٩ تم توقيع اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل في كامب ديفيد، والتي أدت إلى استعادة سيناء مما عزز من مكانة القوات المسلحة في الوعي الشعبي، وزاد من قوة وشعبية القيادة العسكرية، وبالتزامن مع تطلع مصر إلى تحقيق مزيد من الاستقرار والتنمية الشاملة، وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان، وعمت التظاهرات المؤيدة لترشيح الرئيس السيسي عدداً من المحافظات، فيما احتفلت بعض المحافظات بيوم التمييز العلمي، وأخرى رصدت بعض الفعاليات الطبية بالمستشفيات الجامعية، وتفعل العمل الأملّي الترميمي، فضلاً عن اهتمام القيادة السياسية بالذهب الأخضر لرسم خطوط المستقبل على ممر التنمية، ودعم مهارات السيدات من خلال برنامج «المرأة تقود في المحافظات»..

عبير..



الأحزاب السياسية تعلن تأييد ودعم ترشيح الرئيس السيسي لانتخابات الرئاسة القادمة

أسوان: سامي ميريس - محمد عوض

استمرت الحشود من المواطنين بمحافظة أسوان وأعضاء أمانات الأحزاب الفرعية في استخراج توكيلات الترشح للرئيس السيسي للانتخابات الرئاسية بمقر مأموريات الشهر العقاري بأسوان.

وأكد المواطنون تأييدهم للرئيس السيسي خلال الانتخابات الرئاسية المقبلة، لاستكمال مسيرة البناء والتنمية لبناء مصر الحديثة.

وقال الدكتور أحمد غلاب أمين حزب المصريون الأحرار بأسوان: إن خروج هذه الجموع من المواطنين، لاستخراج توكيلات الترشح للرئيس السيسي، هو أكبر دليل لحب أهالي مختلف القطاعات والعمل على دفع عجلة الإنتاج لبناء وتثبيت أركان الجمهورية الجديدة.

وأضاف أمين الحزب أنه تم تحرير توكيلات لترشيح الرئيس عبدالفتاح السيسي للانتخابات الرئاسية المقبلة المقرر انعقادها خلال شهر ديسمبر المقبل، ليكون حزب المصريون الأحرار، أول حزب سياسي يعلن تأييد الرئيس عبدالفتاح السيسي. فيما أكد جددالدين حسنيو عضو مجلس الشيوخ وأمين حزب مستقبل وطن بأسوان، أن أعضاء الحزب وكوادره احتشدوا في طوابير طويلة أمام مقر مكتب الشهر العقاري والتوثيق بأسوان، لاستقبال المواطنين من أعضاء الحزب، وتنظيم دخولهم لتحرير التوكيلات القانونية، تأكيداً لدعم الحزب، وتأييداً للرئيس عبدالفتاح السيسي للترشيح للانتخابات الرئاسية المقبلة.

وأوضح أن الكوادر التنظيمية وأعضاء الأمانة وعددًا من المواطنين، تجمعوا أمام مقارات الشهر العقاري، استعداداً لتوثيق توكيلات الرئيس عبدالفتاح السيسي لخوض ماراثون السباق الرئاسي ٢٠٢٤.

وقال «حسيبو» أمين الحزب: إن نواب وأعضاء الحزب والكوادر التنظيمية بجميع مراكز المحافظة اصطفوا بالألاف حاملين صور الرئيس عبدالفتاح السيسي والعلم المصري في مشهد استثنائي أكد اصطفاف المواطنين خلف القيادة السياسية.



مؤتمر طبي يناقش أمراض الكبد والجهاز الهضمي ويثني على المبادرات الرئاسية

الغربية: صبحي الزيات

عقد بكلية طب طنطا مؤتمر طنطا التاسع عشر لأمراض الكبد والجهاز الهضمي، وذلك بالاشتراك مع الجمعية البحثية لدراسة أمراض الكبد والجهاز الهضمي تحت رعاية الدكتور محمود زكي رئيس جامعة طنطا، والدكتور أحمد غنيم عميد كلية طب طنطا ورئيس المؤتمر الدكتور محمد شرف الدين، ومقرر المؤتمر د.محمد عنبة وسكرتير عام المؤتمر د.دموح جبر. هذا وشهدت أولى فعاليات المؤتمر كلمة الدكتور محمد شرف الدين رئيس المؤتمر، والتي رحب فيها بالحضور من العلماء الأجلاء، والذين حضروا كمتحدثين أو السامعين من الأطباء، وأشار لما يضمنه المؤتمر من جلسات تتضمن العديد من الموضوعات في مجال التخصص، كما شكر الدكتور دموح جبر سكرتير عام المؤتمر واللجنة المنظمة لما بذلوه من جهد لخروج المؤتمر بهذا الشكل الرائع، هذا وكان المؤتمر شهد في يومي الافتتاح من جلسات العديد من الموضوعات العامة والتي من أهمها مرض التهاب القولون المناعي القولون التقرحي ومرض كرونز، وهو من الأمراض التي تزايدت خلال الفترة الأخيرة في مصر، مما استدعى معه اهتمام القانونيين على التأمين الصحي للدراسة البحثية، وترجع أسباب الإصابة به لعدة عوامل منها: الاستعداد الوراثي، ما هو طبيعة الغذاء، والضغوط النفسية والعصبية وبيئة العمل بصفة عامة.

كما تمت مناقشة كيفية تشخيص التهاب القولون المناعي الية على المناظير للجهاز الهضمي وكيفية العلاج صرح بذلك الدكتور شومان ربيع شومان استشاري الكبد والجهاز الهضمي والحيات بمستشفى حيمات سدوق وأحد المشاركين في المؤتمر، بأنه تمت مناقشة أمراض المعدة وعلاج قرحة المعدة ونزيف الجهاز الهضمي العلوي، وكيفية التعامل مع الحالات الطارئة واستقبال طوارئ الجهاز الهضمي، كما شهدت جلسات المؤتمر مناقشة أورام القولون وأسباب تزايد، وتمت التوصية بضرورة الكشف المبكر، مما يكون له أكبر الأثر في تمام الشفاء للكشف.

كما شهدت أعمال المؤتمر مناقشة أمراض التهاب الكبد الفيروسي والتهاب الكبد الوبائي، وطرق تشخيصها وعلاجها عن طريق مناقشة الفئات المرادة الحديثة، وخروج المؤتمر بالعديد من التوصيات، والتي من أهمها التوصية بضرورة اتباع الإجراءات الوقائية للوقاية من العدوى عن طريق الدم مثل الإجراءات الجراحية وغيرها من وسائل الوقاية الشخصية، وضرورة الالتزام باللقاحات الصحية والتي تساهم في الوقاية من الأمراض والاكتشاف المبكر للعديد من الأمراض المستحثة مثل التهاب القولون المناعي وغيرها، وتوحيد إجراءات التشخيص وطرق العلاج من مختلف الهيئات الصحية في مصر، وأهمية زيادة تخصصات البحث العلمي في مصر مما يكون له الأثر في اكتشاف علاجات وطرق تشخيص حديثة وتشجيع الجمعيات العلمية والتعاون بين مختلف الجامعات ووزارة الصحة لتبادل الخبرات بين مختلف الأجيال والتخصصات الطبية مما يكون له الأثر على زيادة مستوى الأطباء.



على مساحة ٥ أفدنة.. إنشاء أول مدينة طبية في الدلتا

المنوفية: محمود عطية

تحدث الدكتور محمد النعماني عميد كلية الطب ورئيس مجلس إدارة المستشفيات الجامعية عن المدينة الطبية التي تستعد جامعة المنوفية لإنشائها حسب المواصفات العالمية وتقديم الخدمة الطبية لحافظة المنوفية والمحافظات المجاورة، وتعد الأولى في الدلتا والوجه البحري، حيث تم شراء قطعة أرض على مساحة ٥ أفدنة لإقامة المدينة الطبية بمحافظة المنوفية، وسوف يتم البدء في إنشاء المدينة الطبية قريباً بالتعاون مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، كما سيتم تقسيم المدينة الطبية وإنشائها بالمواصفات الطبية العالمية، وتشمل المدينة الطبية جميع التخصصات الطبية وقاعات تدريس وتدريب للأطباء، كما سيتم إقامة معهد متخصص للأورام داخل المدينة الطبية، وتم الإعلان عنه خلال مؤتمر قسم الأورام.

وأشار «النعماني» إلى أن التكلفة المبدئية لإنشاء المدينة الطبية ٤ مليارات جنيه تقريباً لإنشاء المباني فقط، وسوف يتم إنشاؤها على المواصفات العالمية، ومن المقرر أن يتم إنشاء معهد للأورام داخل المدينة الطبية لكثرة المترددين على وحدة الأورام داخل مستشفيات جامعة المنوفية، وأيضاً الاهتمام بقسم السموم والطب الشرعي الذي يعمل طوال أيام الأسبوع.

وأضاف «النعماني» أن قسم الأورام بمستشفيات جامعة المنوفية يخدم محافظة المنوفية ومحافظات الدلتا، حيث يتزايد عليه مرضى من محافظات أخرى وأجهزة العلاج الإشعاعي تعمل طوال اليوم لاستيعاب أكبر عدد من المرضى على مدار الساعة، ويتم الآن بحث تحويل القسم ليصبح معهد أورام لخدمة المرضى كما الحال بمعهد الكبد. وأيضاً تطوير قسم الطوارئ لاستقبال المرضى، وأصبح قسماً كاملاً متخصصاً، حيث توجد جميع التخصصات في حالات الطوارئ مع وجود غرفة عناية مركزة خاصة بالطوارئ أيضاً، كما يتم بالقسم عمل إسعافات أولية وفحص الحالات وتحويلها للقسم الخاص بالحالة الصحية وتوفير الوقت وسرعة توفير العلاج المناسب للمرضى، حيث كان سابقاً في بعض الأحيان يتم تحويل المرضى للقسم آخر، وكذلك زيادة عدد أسرة العناية المركزة في جميع التخصصات وتم مضاعفة عدد العناية المركزة داخل مستشفيات جامعة المنوفية.

تسليم عقود تمويل لمشروعات صغيرة وتوزيع كراتين مواد غذائية ولحوم

بنى سويف : جرجس وهيب

شارك بلا حشيش نائب محافظ بنى سويف في الاحتفالية الرابعة ضمن مبادرة التمكين الاقتصادي التي يتم تنفيذها تحت مظلة التحالف الوطنى للعمل الأملّي الترميمي، وبالتعاون بين وزارة المالية بأبناغ العام والخاص والهيئات المختلفة وردات ايوهشيمية الخير بدمع الأسر والمؤسسات الأولى بالرعاية. مؤسسات «حياة كريمة والأوربان وايوهشيمية الخير» تحت مظلة التحالف الوطنى للعمل الأملّي الترميمي، مشعناً الفير الحزري الذي يقوم به المجتمع المدني لعناية أجهزة ومؤسسات الدولة في أداء دورها والوفاء بما يجب عليها تجاه قطاعات مهمة من المجتمع، وتوفير الحياة وتحقيق العدالة الاجتماعية للفئات الأكثر احتياجاً، التي تعد تجسيدا عمليا لتوجهيات الرئيس عبدالفتاح السيسي، بمواصلة الجهود وتدعيم وتفعيل المشاركة المجتمعية في دفع جهود وخطط الدولة لتحقيق التنمية، وتحسين مستوى وجودة حياة المواطنين، وإدخال السرور ورفع المعاناة عن الفئات الأولى بالرعاية والأكثر احتياجاً.

وفي كلمته نقل نائب المحافظ بلال حشيش تهنئة المحافظ د.محمد هاني غنيم لحضور الاحتفالية وضيوف بنى سويف، بمناسبة المولد النبوي الشريف، والذي يترامن مع الذكرى الـ ٥٠ لانتصارات أكتوبر المجيدة، وموجهاً الشكر لمؤسسات «حياة كريمة والأوربان وايوهشيمية الخير» تحت مظلة التحالف الوطنى للعمل الأملّي الترميمي، مشعناً الفير الحزري الذي يقوم به المجتمع المدني لعناية أجهزة ومؤسسات الدولة في أداء دورها والوفاء بما يجب عليها تجاه قطاعات مهمة من المجتمع، وتوفير الحياة وتحقيق العدالة الاجتماعية للفئات الأكثر احتياجاً، التي تعد تجسيدا عمليا لتوجهيات الرئيس عبدالفتاح السيسي، بمواصلة الجهود وتدعيم وتفعيل المشاركة المجتمعية في دفع جهود وخطط الدولة لتحقيق التنمية، وتحسين مستوى وجودة حياة المواطنين، وإدخال السرور ورفع المعاناة عن الفئات الأولى بالرعاية والأكثر احتياجاً.

الذهب الأخضر يكسو الأراضي الصحراوية «الجوجوبا»

وتناسب البيئة التي يعيش فيها، فموطنه الصحراء الغربية وقربه من جامعة الوادي الجديد تجعل مركز الخدمة العامة بالجامعة، يفتح أبوابه لتقديم الخدمات للمستثمرين، على سبيل المثال نموذج الشركة المصرية- الخليجية للتصنيع إضافة إلى إطلاق البرامج التنموية لكل المنطقة وتنوع أساليب التعاون بين الجامعة والمجتمع المحلي. ترجع أهمية نبات الجوجوبا إلى أنه يعد ركيزة مهمة للعديد من المركبات البوانية والأغراض الطبية، ويستخدم في زيوت محركات الطائرات، وأدوات التجميل والشعر والهدانات ومطهرات غيبة البكتيريا، أما بالنسبة لمحج الاستشفاء والعائد الاقتصادي فيقول نائب رئيس جامعة الوادي الجديد بالنسبة إلى استزراع أنواع النباتات من الجوجوبا يقتضى استشفاء أقمى استخداماً في إنتاج زيوت صناعية بالغة النقاوة، عندها فحوجة أننا نصدر البذور وليس المنتجات لكن مشروع قومى في الأرض الملحة وصحرانية تشمل الظروف القاسية ولا تحتاج إلى مبيدات والنواتج زيت نقى شععى مع أسواق وأعدة للتصدير هذا يفتح آفاق المستقبل.

أسبوط: باسمة ولجم تعتبر ثمرة الجوجوبا من شأر المنطقة الصحراوية الغربية، ولأنها تعد حالياً في مركز اهتمام القيادة السياسية لأنها ترسم خطوط المستقبل على ممر التعمير والتنمية، يؤكد نائب رئيس جامعة الوادي الجديد أن أشجار الجوجوبا من الأنشجار المصمعة تشغل منطقة (باريس) بالوادي الجديد تعيش ما بين ١٠٠ إلى ٢٠٠ سنة، تنمو جودورها سريعاً ويطول يتراوح ما بين ٢ إلى ٣ ونصف سم بونياً حتى يصل طول الجذر إلى ١٣ متراً عمقاً رغم أن ارتفاع شجرة الجوجوبا يصل ما بين ٤ إلى ٤ أمتار. يقول نائب رئيس جامعة الوادي الجديد: يبدأ إنتاج شجرة الجوجوبا الذهب الأخضر، (كما يطلقون عليه) بعد ثلاث سنوات والأهمية الاقتصادية يكمنه بزوع في محسبات، إذ يخدم الجوجوبا زراعة التخليل فكل ٤٥ شجرة تحمل عليها ١٠٠ بزرغة من أجود أنواع أشجار التخليل. وأشجار الجوجوبا نبات صحرارى في الأساس واحتياجتها المائية محدودة جداً

الأكاديمية الوطنية للتدريب تطلق برنامج «المرأة تقود» لدعم مهارات السيدات

الإسكندرية: ششأت أبو الخير

التنت للرا- محمد الشريف محافظ الإسكندرية التدرية التعريفية لبرنامج «المرأة تقود في المحافظات الصرية» التي تطلقها الأكاديمية الوطنية للتدريب - NTA، بالتنسيق مع وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، وستهدف السيدات في الفئة العمرية من ٢٢ إلى ٥٠ عاماً للمناطق بأبناغ العام والخاص والهيئات المختلفة وردات الاعمال يأتي ذلك في إطار توجيهات القيادة السياسية بتقديم كمال الدعم للمرأة المصرية. جاء ذلك بحضور اللواء: أ.ج. إيهاب حاتم مستشار المدير التنفيذي للأكاديمية الوطنية للتدريب للقطاعات الحكومية، والدكتورة جاكلين عزيز نائب المحافظ والهندسة جهيمان مسعود. السكرتير العام المساعد بالمحافظة، وقيادات محافظة الإسكندرية من السيدات.

وفي كلمته أكد محافظ الإسكندرية الاهتمام الذي توليه الدولة للإرتقاء، بمكانة المرأة في ظل توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، لافتاً إلى أن الدولة عززت خطواتها من أجل دعم المرأة وتمكينها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. وأوضح محافظ الإسكندرية أن الدولة المصرية بذلت جهوداً لمنهضة ظواهر العنف ضد المرأة، ووضعت قوانين واستراتيجيات متكاملة ضمنت حقوقها واستقلالها هذا ونحن المحافظ ما حققته المرأة المصرية في كل المجالات، موضحاً أنها أثبتت جدارتها على الصعيدين الدولى والمحلى، وقال: أصبحنا نرى المرأة المصرية تتفاد على المناصب، وأصبحنا نرى نساء، بطلات تحدين الصعاب وتجاوزن كل العقبات، ولهن قصص بطولية، والإنجازات قد يعجز كثير من الرجال عن تحقيقها. وأضاف المحافظ أنه من الصعب الحديث عن الدور الذي تقوم به المرأة المصرية، مشيراً إلى أن تاريخ المرأة عبر العصور المختلفة مشرف والجامل بالإنجازات، فأمرأة المصرية تثبت كل يوم قدرتها على تحمل المسئولية الوطنية والاجتماعية كشريك ناعل في المجتمع المصري.

من جانبه، أكد اللواء: أ.ج. إيهاب حاتم مستشار المدير التنفيذي للأكاديمية الوطنية للتدريب للقطاعات الحكومية أن الأكاديمية الوطنية للتدريب أطلق برنامج «المرأة تقود» لدعم مهارات السيدات، وتدريبهن على المهارات اللازمة، التي تتواءم مع متطلبات سوق العمل، مما يتيح لهن فرصاً أوسع في التعمير والاقتصاد. بالولائف، وتعد الأكاديمية الوطنية للتدريب محوراً فكرياً، وبخاصة تقديم التحويلي للنشئة الإنسان وجاءت رسالة الأكاديمية الوطنية للتدريب لتخفيف العبء القائم على المهارات القيادية، حيث تعمل الأكاديمية على خلق كلفة من القيادات المتكورات تعتمد على الأسس المبنية للقيادة والإدارة، والتي تنطب عليها وتحققها مختلف المهام المناصب. وأن برنامج «المرأة تقود» في المحافظات المصرية، يهدف إلى تأهيل السيدات في المحافظات المصرية بغرض تمكينهن اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً للمشاركة في البناء، ودفع عجلة التنمية والمشاركة الإيجابية في مجتمعاتهن، ويقدم البرنامج حزمة تدريب متنوعة من المهارات الإدارية والشخصية لتكوير قدرتهن على القيادة وإدارة المشروعات وريادة الأعمال، بالإضافة إلى الوفوف على أهم مستجدات تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقوى، ويضم البرنامج محوراً توعوياً بأهداف التنمية المستدامة والمعايير الرئيسية.

«الهجان» يهنئ ناصر الجيزاوى بقرار الرئيس لرئاسته جامعة بنها

د.حسن الطوخى - مدحت منير

قدم اللواء، عبدالحميد الهجان محافظ القليوبية التهنئة الدكتور ناصر الجيزاوى رئيس جامعة بنها لثقة القيادة السياسية وصدور القرار الجمهورى بتعيينه رئيساً لجامعة بنها، متمنياً له كل التوفيق والسداد في مهمته الجديدة.

جاء ذلك بحضور الدكتور تامر سمير نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، والدكتور السيد فودة نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وشيرين شوقى أمين عام الجامعة.

وخلال الزيارة أشاد «الهجان» بالتعاون المثمر بين جامعة بنها وحافظه القليوبية بما تمتلكه الجامعة من كوادر وخبرات علمية وعلماء، في كافة التخصصات، مشيراً إلى أن جامعة بنها تعد بيتاً للخبرة وإعاضاً للمحافظة في تنفيذ خططها وبرامجها ومشروعاتها الاستثمارية والتنموية.

وأعرب الدكتور ناصر الجيزاوى عن خالص شكره وتقديره اللواء، عبدالحميد الهجان محافظ القليوبية، مؤكداً أن جامعة بنها بكل إمكانياتها وعلمائها وخبراتها ومراكزها البحثية في خدمة المجتمع المحلي وإهالي المحافظة في ضوء ما تنته الجامعة كمنارة للعلم بحافظة القليوبية والمحافظات المجية.

وأكد الدكتور ناصر الجيزاوى رئيس جامعة بنها أن الجامعة تولي اهتماماً كبيراً بدعم البحث العلمي وتسويق مخرجاته وربطه بالصناعة واحتياجات المجتمع، وذلك وفقاً لأهداف التنمية المستدامة لروية مصر ٢٠٣٠.

جاء ذلك خلال احتفالية الجامعة بيوم التمييز العلمي في دورته التاسعة بقاعة الاحتفالات الكبرى، والذي يواكب احتفالات مصر بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي بذكرى مرور ٥٠ عاماً على انتصارات حرب أكتوبر، وذلك بحضور الدكتور تامر سمير نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، والدكتور السيد فودة نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة. وأضاف ناصر الجيزاوى أننا حرصون على الارتقاء، وتحسين السمعة المؤسسية والأكاديمية للجامعة، وأن تكون نموذجاً رائداً للجامعات المصرية في التعليم والبحث العلمي والحياة الجامعية والمجتمعية، وذلك في احتفالية يوم التمييز العلمي التاسع والذي يشهد على الحياة الجامعية في المجالات المختلفة، موجهاً حديثه للطلاب والخريجين قائلاً: «انتم نماذج مشرفة لشباب الذين يسعون لتعلم والبحث والابتكار، وأنتم جداركم وتفوقكم الدراسي ودعمكم للاستمرار في هذا التميز بنفس الروح والحسب في حياتكم العملية بعد التخرج كما تم تكريم المتميزين في النشر العلمي وتكريم الفائزين بجوائز التمييز الحكومي، والحاصلين على درجاتي التميز والماجستير من العالين بإجازات الجامعة، بالإضافة إلى تكريم الطلاب المتفوقين إرائل كليات الجامعة لعام ٢٠٢٢/٢٠٢٢».

على نغمات أغنيات الكحلاوى وشادية وأم كلثوم..

«الأوبرا» تحفل بالذكرى العطرة للمولد النبوي الشريف



كتبت: إيمان صديق

تميزت دار الأوبرا المصرية، هذا الصرح الثقافي العريق، بالتنوع فيما تقدمه من حفلات وأعمال فنية تناسب كل الفئات والأعمار وكذلك مختلف الثقافات، كما استطاعت «الأوبرا» بفضل القائمين عليها من مواكبة جميع الأحداث والفعاليات سواء ثقافية أو فنية أو قومية أو دينية، حتى أصبحت ملتقى لجميع الأذواق الفنية والثقافية لكافة الجمهور. فلم تغفل أبداً الاحتفال بالمناسبة الدينية التي يعجز ويحتفى بها الشعب المصري وهي «المولد النبوي الشريف» فمنا -مسلم ومسيحي- من يذهب لشراء «علبة حلاوة المولد» و«عروسة المولد»، ومنا أيضاً من يذهب للأوبرا لسماع والاستمتاع بالأناشيد والأغاني الدينية، وكلها أمور تعكس تراثنا وثقافتنا وهويتنا المصرية، فكل منا يحتفل بهذه المناسبة الدينية الكريمة ولكن على طريقته الخاصة، ويرجع الفضل لدار الأوبرا المصرية في إحياء مثل هذا التراث الفني العريق من المؤسحات والأغاني الدينية وتقديمها في حفلاتها التي يقصدها الكثيرون من مريدي الأوبرا.



مروة ناجي تشدو لباسمين الخيام وتختتم بـ «القلب يعشق كل جميل»



مروة ناجي تشدو بـ «برضاك يا خالقي» لام كلثوم

وسط جمهور حافل من مختلف الطبقات المجتمعية وإيضاً جنسيات مختلفة أقامت دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور خالد داغر احتفالية فنية بالمرسح الكبير بقيادة المايسترو الدكتور علاء عبدالسلام، ومشاركة الفنانة مروة ناجي، مع نجوم الإنشاد الديني بالأوبرا بمناسبة الذكرى العطرة للمولد النبوي الشريف، وكان حفلاً مبهجاً حيث تضمنت الحفل فقرتين، أحيت الفقرة الأولى فرقة الإنشاد الديني الفنانين إبراهيم فاروق، طه حسين، محمد عبدالحميد، تامر نجاح، حيث قدموا تولىفة رائعة من المؤسحات والابتهالات والأغنيات الدينية للمشهد الكحلاوى والنقشبندى وغيرهم، كان أبرزها موشح تجلي مولد الهادي، حب الرسول، على باب

سيدنا النبي، قم، ماشى في نور الله، الف الف صلاة، الفين صلاة ع النبي، دعوني، كما أحيت الفقرة الثانية من الحفل الفنانة مروة ناجي حيث قدمت نخبة مختارة من الأناشيد والابتهالات الدينية منها «برضاك يا خالقي» لام كلثوم و«محمد يا رسول الله» وأم النبي، للممثلة ياسمين الخيام و«كم تاشد المختار رب»، للفنانة سعاد محمد

و«خد يا يدي» للفنانة الجميلة شادية، وكان الختام مع رائعة كوكب الشرق «القلب يعشق». وكان من اللافت بهذا الحفل الرائع تنوع الحضور من كافة أطراف وفئات المجتمع تجتمعوا جميعاً على حب ومحبة الإنشاد الديني على النغمات العذبة للفرقة الموسيقية والتي تميزت وتألقت بهذا الحفل حتى إن كان الحضور مستمتعاً بالأغنيات

والمؤسحات وكثيراً منها طلب الجمهور إعادةها مرة أخرى خاصة بالفقرة الثانية من الحفل حيث استجابت الفنانة مروة ناجي -ابنة دار الأوبرا المصرية- لطلبات الجمهور وبالفعل أعادت غناء عدة أغنيات كان أبرزها «أم النبي» و«خد يا يدي» حيث أحبها الجمهور بصوتها كثيراً وصار يغنيها معها حتى أصبح هناك تجانس وتناغم جميل ما بين الجمهور والفرقة

الموسيقية والفنانة. والجدير بالذكر أن الأوبرا وجهت الدعوة للعديد من سفراء الدول العربية والإسلامية والأوروبية وكالات الأنباء العالمية لحضور الاحتفالية كما حضرها عدد كبير من جاليات هذه الدول فكان المسرح يضم جنسيات أجنبية مختلفة من شتى بقاع العالم استمتعوا جميعاً بالاحتفالية، وتجلت بهذا الحفل المقولة الشهيرة «الموسيقى

فرقة الإنشاد الديني تحيي المؤسحات وابتهالات النقشبندى

ملهاش وطن» حيث كان من الملفت جداً استمتاع الأجانب الأوربيين بالحفل بالرغم من عدم فهمهم للغة الأغنيات إلا أن الموسيقى والحساس والإحساس الذي قدم به الحفل كان بمثابة ذبذبات سعادة تنتقل من الفرقة الموسيقية لجميع الحضور. وتميز الحفل بمقاطع من العزف المنفرد لعدد من العازفين كان أبرزها العزف على آلة القانون والتي أبهرت الحضور واستحوذت على تصفيق الجمهور ونالت استحسانه وكذلك العزف على آلة الكمان والعود، حيث أضفت هذه المقطوعات الموسيقية للآلات الوترية بالإضافة لما تحلى به ديكور المسرح من خلفيات لتابلوهات فنية ذات طابع شرقي وديني حالة من الأجواء الشرقية المبهرة للحفل.



محمد عبد الحميد يشدو «ماشى في نور الله»



إبراهيم فاروق يشدو «الفين صلاة على النبي»

بديون اتصال

تحية لمركز أورام مدينة نصر

عندما يباغت مرض السرطان الإنسان يشعر بأن النهاية اقتربت لكن عندما تسوق الأقدار ولا تجد سوى مستشفيات الأورام التابعة للتأمين الصحي، تشعر بأن الداخل مغمود والخارج منها مولود، لأن الصورة الذهنية التي كانت مأخوذة عن التأمين الصحي كانت سلبية للغاية، وسابقاً لا تعرف عنها سوى الإهمال والتقصير إلا أن خلال رحلتي مع مرض السرطان، والتي بدأت منتصف عام ٢٠٢٠ وحتى نهاية أغسطس الماضي، وبعد إجرائي ثلاث جراحات أخيرني الأطباء بضرورة البدء في بروتوكول العلاج الكيماوي، فلم يكن أمامي سوى التوجه للتأمين الصحي، وسأقتني الأقدار أن اتقي بصديقة لي تعافت من خلال العلاج بمركز أورام مدينة نصر وأنت وأفرود في وصف تميزه وبراعة أطبائه وبروعة الاهتمام بكافة المرضى، ورغم أنني كنت مترددة خوفاً اعتمدت على الله وبدأت رحلتي في مركز أورام مدينة نصر التابع للتأمين الصحي، فوجدت قسمة في الاهتمام والاستقبال بداية من السيدة الرقيقة البشوشة «أم أحمد» جميلة القلب ومعاملتها الخلوقة لبدء رحلة العلاج الصعبة. إلا أنها تهون على كل مرتادي المركز ترحب وتطمئن الكل وتدعوه بالشفاء ومن دون وساطة ولا مقابيل، وبدأت الرحلة برأيي بعيني وعمايشت بنفسي أحدث العلاجات والتطور الحديث للعلاج سواء الكيماوي والإشعاعي أو العلاج الموجه، الالتزام والتقاني لا يقتصر على أم أحمد وإنما على كافة العاملين والمرضى ورؤساء التمريض الذين يتابعون علاج المرضى، ولن أخوض كثيراً في أداء الأطباء لأنه أكثر من رائع، فمهما وصفت أو كتبت لن أوفهم قهيم، الأساتذة الكبار المتخصصين في علاجات الأورام يضعون البروتوكول العلاجي المناسب طبقاً للتحاليل الباثولوجية أو الجينية ونجاحهم في التوصل لنجاحات العلاجات للكثيرين لبراعتهم وأمانتهم وتضامنهم في راحة مرضاهم، وأيضاً وجدت مساعدين لهؤلاء الأطباء، لا يخشون عن أسألتهم أطباء علاج الأورام الكل يعمل بصدق وأمانة، وعندما اضطرت لإجراء جراحة ثالثة خضعت لها في المركز الذي يؤم نخبة من الجراحين البارزين الذين كانوا معي حتى النهاية، متابعتهم ما بعد العملية بالغة التنظيم، وأدوية ما بعد الجراحة يتم توصيلها للمريض مغلقة ومنظمة، ثم تأتي مرحلة تلقي العلاج الكيماوي وما يعتريها من توتر وخوف وقلق وبدأت الرحلة فوجدت المركز متعاقدًا مع مركز دولي لتحليل جين الورم لمعرفة نوع العلاج الموجه، والذي يوقف نمو الجين نفسه ونوع الكيماوي المناسب لحالتي، والحمد لله، تم الشفاء بالكامل تحية كبيرة للطبيب النابغة والإنسان الدكتور خالد نجيب أستاذ علاج الأورام ولكل من يقف وراء وأمام ودخل هذا الكيان المشرف، بدءاً من وزارة الصحة والسكان، مروراً بكافة مسئولى مركز أورام التأمين الصحي ومدير هذا المكان وكل العاملين فيه. شكراً، لمحبتكم ورعايتكم فقد أعدتم الأمل لي والثقة في وجود قدر كبير من الإنسانية.

مارسيل نصر marcelle576@hotmail.com

منوعات وطني

قطرات الندى للفتان: أليس رزق الله

نشر بتاريخ ١٩٧٧/٩/٤



■ السعادة...
- هي القناعة...
■ الهناء...
- إن الهناء العائلي هو أساس السعادة...
■ قال...
- قال أحدهم: تتم السعادة الزوجية بين رجل لا يسمع.. وامرأة لا ترى!
■ الكل...
- الكل باطل وقبض الريح «سليمان الحكيم» لا...
■ الحكيم...
- لا تكن ليئلاً فتعصر.. ولا يابساً فتكسر...
■ الحكيم...
- الحكيم يستفيد من أعدائه.. أكثر مما يستفيد الجاهل من أصدقائه
■ الفضل...
- الفضل يكسب المرء شهرة في الأرض...
■ إذا...
- إذا عاشرت الفضلاء.. عدك الناس واحداً منهم...
■ إنما...
- إنما يستدل على عقل المرء وخلقه بعمله...
■ الكسل...
- الكسل جريمة مائلة.. ومن دام كسله خاب أمه...
■ لا يد...
- لا يد في الرزق من سعي وعمل...
■ الحياة...
- الحياة عزيزة لكل إنسان.. وأما للرجل الشجاع فالشرف أعز منها.. حياتنا أحلام ثم تنتهي برفاد...
■ سر...
- سر آسورك.. فإذا تكلمت به.. صرت أسيره
■ على...
- على من أبي طالب
■ الإضاع...
- الإضاع سلم الارتفاع...
■ التواضع...
- التواضع يحسب الناس فيك.. ويرفع شانك
■ أفضل...
- أفضل أن يبكي الولد من أن تنتهد الأم...
■ القيلة...
- تدل المرأة للقيلة الأولى.. وتثور للثانية.. وتهدى الثالثة.. وتنتظر الرابعة!
■ لقد...
- لقد أفقدتنا المرأة الجنة.. ولكننا مازلنا نلتمسها بين ذراعيها...
■ المرأة...
- المرأة أنكى منها...
■ تبطل المرأة الكذبة جرعة واحدة.. إذا كانت تملقاً لها وأطراء فيها...
■ إذا...
- إذا أردت أن تعلن شيئاً خفياً فقله للمرأة...! «مثل سوسيري»
■ حتى...
- حتى التغلب النائم.. يحسب الدجاج في أحلامه...!
■ الكذاب...
- الكذاب لص.. لأن اللص يسرق المال.. والكذاب يسرق العقل...!
■ من...
- من أمثال العرب «أحلم تسد»...!
■ أسعد...
- أسعد الناس هو الذي يفتح بما عنده...!
■ أعلم...
- أعلم أن الذي مسحك بما ليس فيك.. إنما هو مخاطب غيرك...!
■ الموسيقى...
- الموسيقى كالصباح: تطرد ظلمة النفس وتبهر القلب...
■ الذكية...
- المرأة الذكية هي التي تغتتم كل فرصة.. لتبهرن للرجل أنه أنكى منها...!

سودوكو

		4	8	3			
3	6				4	1	
		4	1		3	2	
4			2	8			
7		5				2	4
			9	5			
9			5			2	
	2				9	6	
						8	

الحل الأسبوع المقبل

التحرش والتتمر الإلكتروني على أجنحة مجلس حقوق الإنسان



خطر يهدد أطفالنا



سانتا روزماری

١٥ مليون منشور تتمر وتحرش بالأطفال على مواقع التواصل الاجتماعي خلال ٣ شهور

القلق والاضطراب والانتحار عواقب وخيمة.. والفتيات أشد تضرراً

من منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى يقولون إنهم تعرضوا للتتمر عبر الإنترنت. حوالي ٣٩٪ منهم قالوا إنهم يعرفون عن مجموعات خاصة على الإنترنت داخل مجتمعات المدارس، يتداول فيها الأطفال، بغرض التتمر، معلومات عن أقرانهم.

كجزء من حملة اليونيسيف لإنهاء العنف عبر هاشتاغ داخل المدارس حولها، قام الأطفال والشباب من جميع أنحاء العالم في عام ٢٠١٨، بصياغة بيان عالمي دعا الحكومات والمعلمين وأولياء الأمور كما دعا أقرانهم في كل مكان إلى المساعدة في إنهاء العنف وضمان شعور الطلاب بالإنسان داخل وحول المدرسة - بما في ذلك الدعوة إلى الحماية عبر الإنترنت.

وقالت المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة المعنية بالأطفال إن الشباب في جميع أنحاء العالم، سواء في البلدان ذات الدخل المرتفع أو المنخفض يخبروننا عبر الاستطلاع بأنهم «يتعرضون للتتمر عبر الإنترنت، وأنه يؤثر على تعليمهم، وأنهم يريدون له أن يتوقف». ونُشرت هنريتا فور نائب المديرة التنفيذية للأمم المتحدة، في بيانها هذا العام، وقالت إن تضمّن أن تكون حقوق الطفل في قمة سياسات السلامة والحماية الرقمية» حسب تعبيرها.

مع تزايد عدد الأطفال والشباب الصغار الذين يقضون أوقاتهم على الإنترنت، يظل التتمر عبر الإنترنت هو الشغل الأكبر بشأن سلامتهم عند استخدام الشبكة العنكبوتية، وفقاً لمسح الاتحاد الدولي للاتصالات على منصتي تويتر ولينكد إن.

وكان الاتحاد الدولي للاتصالات أجرى هذا المسح بمناسبة يوم الاستخدام الآمن للإنترنت، الذي يتم الاحتفال به ٨ فبراير، على هاتين المنصتين بغرض معرفة أكثر ما يقلق الناس بشأن نشاط الأطفال على الإنترنت طلب من متابعي المنصتين تصنيف ثلاثة مخاوف شائعة عبر الإنترنت: التتمر عبر الإنترنت، والتغزرات المتعلقة بحماية البيانات، وخطر الاشتغال، والذي يشير إلى المعنيتين اللتين يستغلن الأطفال عمداً عبر الإنترنت ونكر ما يقرب من ٤٠٪ من المشاركين أن التتمر عبر الإنترنت هو الشاغل الرئيسي، ثم جاء الخياران الآخران بنسبة ٢٧٪ و٢٦٪ على التوالي.

وتحرشا. وأكدت أن معظم ذلك المحتوى تمت إزالته بشكل استباقي بواسطة ميتا قبل الإبلاغ عنه. وسلطت ليبرمان الضوء على سياسات الإشراف على المحتوى الخاص بالشركة والطرق التي تطبقها «ميتا» على منصاتنا. والشراكة مع الخبراء للاطلاع على الإجراء الذي نتخذه، ومدى أدوات مكافحة التتمر في تجربة المستخدم.

دحض الصراعات

وبالرغم من هجوم ممثلي العديد من الدول على استخدام الإنترنت بشكل عام للأطفال، حتى إن بعضهم لقيه بالذنب الخاطف ليراثهم، إلا أن عضو لجنة حقوق الطفل، فيليب جافي التي بالشبكة على «المسؤولية الجماعية» قائلاً «مسئوليتنا تبدأ من اختيار الأصدقاء وبعض الصراعات الزوجية فاعلى نسبة انتحار بين الأطفال بين الذين عاشوا بين أويين متصارعين، هذه هي مسئوليتنا تجاه سلامة أطفالنا، وأضاف نحن بحاجة إلى جعل الأطفال أكثر وعياً بحقوقهم، وجعل الدول ومكونات المجتمع الأخرى أكثر إدراكاً لالتزاماتها بحمايتهم».

وفي استطلاع أجرته الأمم المتحدة، يقول واحد من بين كل ثلاثة شباب في ٣٠ دولة إنه قد تعرض أو تعرضت للتتمر عبر الإنترنت. بينما تذكر شابة أو شاب من بين كل خمسة أنه قد اضطر لعدم الذهاب إلى المدرسة بسبب التتمر. وهذه بعض النتائج الرئيسية في استطلاع جديد للرائى أجرته منظمة اليونيسيف والممثل الخاص للأمم المتحدة المعنى بالعنف ضد الأطفال.

المديرة التنفيذية لمنظمة اليونيسيف، هنريتا فور، علقت بأن «الفصول الدراسية المتصلة بالإنترنت صارت تعنى أن وقت المدرسة لم يعد ينتهي بمجرد مغادرة الطالب للمصروف: كما تعنى أيضاً أنه، وللأسف، لم يعد التتمر محدوداً في فناء المدرسة فقط. وشددت على أن تضمين مناهج تعليم الشباب يعنى أيضاً العناية بالبيئة التي يواجونها، سواء بالاتصال بشبكات الإنترنت أو خارج الاتصال بها».

تقاسم المسؤولية

وتقول الممثلة الخاصة للأمم المتحدة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال، نجاة ملاح مجيد، إن إحدى الرسائل الرئيسية التي يمكننا أن نراها بوضوح من آراء الشباب هي أن «هناك حاجة إلى إشراك الأطفال والشباب، وأنه يجب علينا تقاسم المسؤولية في مواجهة التتمر عبر الإنترنت. وتوضح نتائج الاستطلاع أيضاً التباساً في الاعتقاد بأن الظاهرة هي أمر مرتبط فقط بالمدارس الأكثر تراءً أو تقداً. فعلى سبيل المثال، هناك ٣٤٪ ممن شاركوا في الاستطلاع

«حينما يشارك أحدهم أمورك الحميمة الخاصة عبر الإنترنت لا تستطيع مواجهة أحد بمن فيهم والدك، وقد يدعك ذلك للانتحار» هذه ليست عبارة من تراجيديا تمثيلية مأساوية وإنما هي عبارة بدأت بها طفلة تبلغ من العمر ١٥ عاماً حديثها لتدلي بخبرتها في التحرش عبر الإنترنت أمام الجمعية العامة لمجلس حقوق الإنسان في دورتها الرابعة والخمسين المنعقدة حالياً بالأمم المتحدة في جنيف، وأدلت ساندا حديثها في جلسة خاصة عن مناقشة التحرش والتتمر الافتراضي، وتم تخصيص تلك الجلسة لما تشهده شبكة الإنترنت من تطور سريع، تلك السرعة التي جعلته أمراً مرعباً تجاه الأطفال، لظهور تهديدات جديدة، منها التحرش الإلكتروني والتتمر الإلكتروني، وصارت حماية الأطفال والشباب على الإنترنت أكثر أهمية من أي وقت مضى. وتناولت الجلسة عواقب التتمر عبر الإنترنت ضد الأطفال بما فيها القلق والاضطراب العاطفي والانتحار.

النقاش وفر فرصة لأعضاء مجلس حقوق الإنسان والمراقبين فيه، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والقطاع الخاص والخبراء، وكذلك أصحاب المصلحة الآخرين المعنيين، من في ذلك الأطفال، للتصدي للتسلل عبر الإنترنت ضد الأطفال. لدراسة الجوانب المختلفة لـ «التتمر الإلكتروني» ضد الأطفال، مع تحديد الأحكام ذات الصلة في القانون الدولي لحقوق الإنسان وتنفيذ الدول لهذه الالتزامات: وتحديد ومناقشة دور ومسئوليات القطاع الخاص في معالجة التتمر الإلكتروني ضد الأطفال، ومناقشة التحديات والممارسات الجيدة في التصدي لهذه الظاهرة، كما ناقشت الجلسة ما يعنيه تمكين الأطفال في المجال الرقمي بالنسبة لمسئوليات الدول والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين ذوى الصلة.

واستمع المجلس إلى شهادة مؤثرة من ساندا روز ماري، البالغة من العمر ١٥ عاماً، وهي مدافعة عن حقوق الأطفال من أوغندا، والتي قالت إنه بمجرد مشاركة معلومات شخصية أو صور حميمة لشخص ما عبر الإنترنت، فإنك لا تستطيع حتى مواجهة المجتمع الذي تعيش فيه. لا تستطيع حتى مواجهة والديك.

وحذرت من أن مثل هذه المواقف يمكن أن تدفع الطفل إلى الانتحار عندما «يكون لديه هذا الشعور بأن المجتمع ليس بحاجة إليه».

ووفقاً لبرنامج منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف»، فإن ١٢ مليون طالب في جميع أنحاء العالم يتعرضون للتتمر، والذي تقادم بسبب انتشار التقنيات الرقمية، وتشير تقديرات اليونيسيف إلى أن واحداً من كل ثلاثة طلاب تتراوح أعمارهم بين ١٣ و١٥ عاماً يقع ضحية للتتمر.



رسالة جنيف-سويسرا:

حنان فكرى

يبحث أجرته منظمة الصحة العالمية يظهر أن الأطفال الذين يتعرضون للتتمر يزداد بينهم احتمال التغيب عن المدرسة، ويكون أداءهم أقل في الاختبارات، ويمكن أن يعانون من الأرق والألم الجسدي النفسي.

وأظهرت بعض الدراسات «آثاراً بعيدة المدى تمتد إلى مرحلة البلوغ»، مثل ارتفاع احتمال الإصابة بالانتحار، والبطالة.

الأمر معقد

وقالت المسئولة الأممية إن موضوع التتمر عبر الإنترنت الذي وصفته بأنه «معقد»، يتقاطع مع قضايا حقوق الإنسان، والقضايا الرقمية، وقضايا السياسات وأكدت أن التعامل مع هذا الموضوع بالشكل الصحيح يتطلب «اعتماد نهج شامل ومعالجة الأسباب الجذرية»، مؤكدة أن صوت الأطفال أنفسهم هو محور هذا الأمر. وشددت كذلك على محورية وقوة الشركات في الفضاء الإلكتروني، مؤكدة مسؤولية شركات التكنولوجيا في توفير أدوات خصوصية ملائمة، واتباع إرشادات الإشراف على المحتوى بما يتماشى مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

وتحدثت ديابلي ليبرمان مديرة سياسة السلامة في شركة ميتا (Meta) عن حجم المشكلة، قائلة إنه في الربع الثالث من عام ٢٠٢٣ وحده، تم اكتشاف حوالي ١٥ مليون منشور محتوي على منصات ميتا فيسبوك وإنستجرام تعدت تمرًا

وأشارت نائبة مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، ندى الناشف إلى أنه وفقاً للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، فإن التتمر عبر الإنترنت يؤثر تقريباً على ضعف عدد الفتيات مقارنة بالآلال.

واستشهدت «الناشف» في كلمتها أمام جلسة النقاش - التي عقدت في إطار الدورة الـ ٥٤ لمجلس حقوق الإنسان -

وأشارت نائبة مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، ندى الناشف إلى أنه وفقاً للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، فإن التتمر عبر الإنترنت يؤثر تقريباً على ضعف عدد الفتيات مقارنة بالآلال.

واستشهدت «الناشف» في كلمتها أمام جلسة النقاش - التي عقدت في إطار الدورة الـ ٥٤ لمجلس حقوق الإنسان -

وأشارت نائبة مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، ندى الناشف إلى أنه وفقاً للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، فإن التتمر عبر الإنترنت يؤثر تقريباً على ضعف عدد الفتيات مقارنة بالآلال.

واستشهدت «الناشف» في كلمتها أمام جلسة النقاش - التي عقدت في إطار الدورة الـ ٥٤ لمجلس حقوق الإنسان -

فى اليوبيل الماسى للإعلان العالمى لحقوق الإنسان: فلسطين فى بؤرة الاهتمام



عمر عوض الله



مناقشة فلسطين

لجنة حكومية تقدم تقريرها أمام اللجنة الأممية لحقوق الاقتصادية والاجتماعية

عمر عوض الله: ٢٠٢٣ العام الأكثر دموية للفلسطينيين منذ ٢٠٠٥

نشر أحكام العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الجريدة الرسمية، وبالتالي أصبحت جزءاً من المنظومة التشريعية الفلسطينية، بالإضافة إلى إضافة تل السلطان في مدينة أريحا على قائمة التراث الثقافي لدى منظمة اليونسكو، والاستمرار في مراجعة أحكام القوانين والتشريعات السارية لتتواءم مع أحكام الاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

ومن جهتها أعربت اللجنة الأممية عن تقديرها للجهود الفلسطينية المبذولة في سياق تنفيذ أحكام العهد الدولي والإجراءات التي تتخذها دولة فلسطين بشكل مستمر للارتقاء بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأبدت اللجنة تفهمها وقلق أعضائها من الأوضاع في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، في ظل الاحتلال الإسرائيلي.

كذلك منع وصول الخدمات لإنهاء الشعب الفلسطيني، حيث تصل نسبة المحرومين من الزراعة إلى ٣٧٪ من القرى، بسبب مرور الجدار العازل بها، وأضاف «عوض الله» أن ٦٠٠ مليون شيكل من أموال المقاصفة يتم اقتطاعها دون شرعية مما يصعب دفع وراثة الموظفين، وينعكس ذلك على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وترتفع نسبة الفقر بسبب سياسة إسرائيل الرامية لتفتيت الاقتصاد الفلسطيني، هذا بالإضافة إلى حصار غزة الممتد منذ ١٦ عاماً يصاحبه انتهاكات جسيمة، منها الحق في الغذاء، وقد تخطت خسائر قطاع غزة ١٦.٥ مليار شيكل وفقاً لتقرير الأوبكتاد.

تل السلطان على قائمة التراث العالمى

واستعرض د. عمر عوض الله أمام اللجنة أهم الإنجازات التي قامت بها دولة فلسطين لتنفيذ وصيانة الحقوق الواردة في العهد الدولي، والتي كان آخرها

«لما كان الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة هو أساس الحرية والسلام في العالم. ولما كان تناسي حقوق الإنسان وإزراءؤها قد أفضيا إلى أعمال همجية أدت الضمير الإنساني، وكان غاية ما يرنو إليه عامة البشر انبثاق عالم يتمتع فيه الفرد بحرية القول والعقيدة ويحتر من الفزع والفاقة. ولما كان من الضروري أن يتولى القانون حماية حقوق الإنسان لكيلا يضطر المرء آخر الأمر إلى الاستجداء والظلم. ظهر التعاون بين شعوب الأمم المتحدة التي اتفقت على ميثاق لحقوق الإنسان الأساسية وكرامته». السطور السابقة جزء من الديباجة الأساسية للإعلان العالمى لحقوق الإنسان الذي تلتزمه الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ببونود، لضمان الاعتراف بهذه الحقوق ومراعاتها بصورة عالمية فعالة بين الدول الأعضاء ذاتها وشعوبها الخاضعة لسلطانها. ويوافق هذا العام اليوبيل الماسى لانطلاق الإعلان الذي اعتمده الأمم المتحدة في ١٠ ديسمبر من عام ١٩٤٨.

وقد شكل الإعلان العالمى لحقوق الإنسان، أول وثيقة قانونية تحدد حقوق الإنسان الأساسية التي يجب حمايتها عالمياً، وتمكن قوة الإعلان في الأفكار القادرة على تغيير العالم. إنه اللهم لمواصلة العمل وضمان تمتع جميع الشعوب بالحرية والمساواة والكرامة، وحقوق الإنسان لا تقتصر على الحقوق السياسية فقط كما يروج البعض ولكنها تمتد للحقوق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، والحرية الشخصية، هي حقوق يتمتع بها جميع البشر، مهما كانت جنسيتهم أو نوعهم الاجتماعي، أو أصلهم الوطنى أو العرقى، أو لولهم، أو دينهم، أو لغتهم، أو أى وضع آخر. وهي متنوعة وتتراوح بين الحق الأكثر جوهرية، وهو الحق في الحياة، والحقوق التي تجعل الحياة جديرة بأن تُعاش، مثل الحق في الغذاء والتعليم والعمل والصحة والحرية.

يعقد المجلس ثلاث دورات على الأقل سنوياً، في فبراير - مارس ومايو - يونيو، وسبتمبر - أكتوبر. وتناولت جلسات الدورة الرابعة والخمسين للمجلس عدداً من القضايا التي تخص الدول الأعضاء، حيث يتم ما يعرف بالاستعراض الدورى الشامل، يعرض ممثل حكومة كل دولة من الأعضاء تقرير الحكومة عن حالة حقوق الإنسان في بلده، ومدى تنفيذ التوصيات التي تمت في الدورة السابقة من جانب أعضاء المجلس، والمجتمع المدني، وكانت أهم القضايا المشتركة بين عدد من الدول، والتي تم عرضها هذه الدورة هي التصدى للكرامية وخطابها، والقضاء على الاتجار بالبشر، ومكافحة التمييز على اساس الهوية الجنسية.

رسالة جنيف-سويسرا: حنان فكرى

لذلك اهتمت الدورة الرابعة والخمسون لمجلس حقوق الإنسان والمنعقدة حالياً بجنيف في سويسرا، والدورة الـ ٧٤ للجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية بعدد من القضايا أهمها: حقوق الشعب الفلسطيني، وناقشت دولة فلسطين تقريرها أمام اللجنة الأممية، حيث ترأس وفدنا السفير دكتور عمر عوض الله مساعد وزير الخارجية والمغتربين، وبعضوية الوزارات المختلفة، قدم التقرير الأولى مدى تنفيذ العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والذي تم إعداده في معرض استجابة دولة فلسطين لالتزاماتها ووفاءً لواجباتها الواردة في العهد.

وأكد السفير عوض الله في كلمته أمام اللجنة التزام دولة فلسطين بتنفيذ الأحكام المدرجة في العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وذلك رغم الصعوبات والمعوقات التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي الاستعماري طويل الأمد للأرض الفلسطينية وانتهاكاته وجرائمه المستمرة، والذي يعتبر السبب الرئيس في إعاقة ممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه القانونية غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها حقه في تقرير المصير، الحق الذي اعتبره العهدهان الدوليان في المادة (١) المشتركة، ركيزة أساسية للشعوب لتحقيق نماتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

Dimanche

8 Octobre 2023
27 Tout 1740
23 Rabie AL-Awal 1445
17 ème ANNEE
NUMERO 908

Directrice de rédaction
Laura Hakim



Cartouche

Equipe de rédaction:

Michael Victor

Christine Ibrahim

Révision:

Rafik Baracat

Mise en page

Saleh Sami

Rédacteur en chef
Youssef Sidhom

Amin Maalouf élu secrétaire perpétuel de l'Académie française

L'écrivain franco-libanais Amin Maalouf, 74 ans, a été élu jeudi 28 septembre secrétaire perpétuel de l'Académie française, une institution qui doit, selon lui, «réfléter la diversité du pays et du monde». M. Maalouf a été élu à la tête de l'Académie par 24 voix, contre 8 pour son concurrent Jean-Christophe Rufin, au terme d'un scrutin à huis clos.

Le secrétaire perpétuel est le membre qui dirige cette prestigieuse institution chargée de défendre et de promouvoir la langue française. Il n'y a eu que 32 personnes à ce poste depuis 1635. Il était vacant depuis le décès en août dernier, de l'historienne Hélène Carrère d'Encausse, qui l'occupait depuis 1999.

Après l'annonce de son élection, Amin Maalouf a eu un mot très élégant pour son ami Jean-Christophe Rufin: «La dualité n'en est plus une, seule demeure l'amitié au sein de l'Académie.» «Je suis persuadé que la mission de l'Académie française est encore plus importante aujourd'hui qu'elle ne l'était au temps de Richelieu», cardinal et homme d'État français mort en 1642; c'est «un élément essentiel de l'identité d'une nation et du rayonnement de la France dans le monde», a-t-il déclaré après son élection sous la coupole. «Nous sommes dans un monde désespéré, et je pense que nous avons besoin de lieux qui représentent une sorte de conscience morale», a ajouté le nouveau secrétaire général, très impliqué dans les activités de l'institution où il a été élu en 2011.

Peu après, la ministrefrançaise de la Culture, Rima Abdul Malak, a fait son entrée dans la cour de l'Académie. «C'est un excellent choix que les académiciens ont fait. C'est un immense écrivain, un homme de cœur, de fraternité, de dialogue, d'apaisement. On a besoin d'un amoureux de la langue française, c'est un magnifique symbole pour tous les francophones du monde», a avoué la ministre. Sa nomination au poste emblématique de secrétaire perpétuel est historique pour l'institution dédiée à la langue française, car pour la première fois depuis sa fondation en 1634, l'Académie française comptera un secrétaire né à l'étranger en la personne d'Amin Maalouf.

Né au Liban le 25 février 1949, dans une famille d'enseignants. Fils d'un journaliste et musicologue, Maalouf a passé sa petite enfance en Egypte avant de rejoindre sa terre natale. Ses origines cosmopolites et nomades, tant par son père que par sa mère, qui, elle, est issue d'une famille francophone et maronite, imprègnent son œuvre. Si ses premières lectures se font en arabe, «langue de lumière», c'est en français, «langue de l'ombre», qu'il s'essaie dès l'adolescence à l'écriture.

Après des études d'économie et de sociologie,

il travaille comme reporter, couvrant de nombreux événements à travers le monde, comme la chute de la monarchie éthiopienne, en septembre 1974, ou la dernière bataille de Saigon, en mars et avril 1975.

Quand la guerre éclate dans son pays natal, il part pour la France avec son épouse et ses enfants, reprenant aussitôt son activité de journaliste, notamment à Jeune Afrique, où il devient rédacteur en chef et éditorialiste.

A partir de 1984, il se consacre à l'écriture, publiant des romans, des essais, des livres d'opéra. En 1993, il obtient le prix Goncourt pour «Le Rocher de Tanios», en 1998 le prix européen de l'essai pour «Les Identités meurtrières», et en 2010 le prix Prince des Asturies des Lettres pour l'ensemble de son œuvre.

En 2007-2008, il préside, à l'invitation de la Commission européenne, un groupe de réflexion sur le multilinguisme, qui publie un rapport intitulé «Un défi salutaire: comment la multiplicité des langues pourrait consolider l'Europe».

Docteur honoris causa de l'université Catholique de Louvain (Belgique), de l'université de Tarragone (Espagne), de l'université d'Evora (Portugal) et de l'université américaine de Beyrouth (Liban).

Il est élu à l'Académie française, le 23 juin 2011, au fauteuil de Claude Lévi-Strauss (29e), et reçu le 14 juin 2012 par Jean-Christophe Rufin. Il est élu Secrétaire perpétuel le 28 septembre 2023.

A noter que l'Académie française, prestigieuse institution a été fondée en 1635 sous le règne de Louis XIII, par le cardinal de Richelieu, son «chef et protecteur».

Elle porte ce nom depuis le 20 mars 1634. Sa mission est de fixer la langue française, de lui donner des règles, de la rendre compréhensible par tous. Aujourd'hui, cette fonction est assurée par le chef de l'État. Sa mission consiste à travailler «à donner des règles certaines à la langue française et à la rendre pure, éloquente et capable de traiter les arts et les sciences». Dans cet objectif, elle doit composer un dictionnaire: le «Dictionnaire de l'Académie française». Elle distribue aussi des prix littéraires comme le Grand Prix du roman décerné au milieu du mois de novembre.

Depuis 1639, elle se compose de quarante membres élus, dits les «immortels», par les autres

académiciens. Elle est la première des cinq académies qui constituent l'Institut de France. Elle rassemble des personnalités marquantes de la vie littéraire (poètes, romanciers, hommes de théâtre, critiques), des philosophes, des historiens, des hommes de science et, par tradition, des militaires de haut rang, des hommes d'État ainsi que des dignitaires religieux. Parmi les plus illustres: Montesquieu (1727), Marnaux (1742), Voltaire (1746), Chateaubriand (1811), Hugo (1841, après quatre candidatures) ou encore Pasteur (1891). Zola assise 25 refus, quand Clemenceau pas même candidat, est élu à l'unanimité en 1918. Tout comme le maréchal Pétain (1929), exclu en 1945.

Il n'existe aucune condition de titres ou de nationalité pour entrer dans la Compagnie, sinon celle d'avoir illustré la langue française.

L'Académie rédige un dictionnaire et se prononce sur des règles orthographiques. La langue qu'elle défend se situe entre «l'usage et la norme».

En quatre siècles, l'institution a produit huit dictionnaires. Le premier date de 1694, le dernier de 1930. Depuis 1986, l'Académie publie progressivement sa neuvième édition – en juillet dernier, les «immortels» ont terminé l'examen des mots de cette 9e édition, près de deux fois plus nombreux que dans la 8e.

L'émergence de la linguistique, l'apparition des dictionnaires et la création de commissions chargées de la défense du français ont entamé sa prééminence.

Après des siècles d'opposition, l'institution a accepté, en 2019, de féminiser certains métiers: cheminote, contrôleuse, députée, docteure... En 1990, elle consent au moindre usage du tiret dans les mots composés, aux accents circonflexes facultatifs sur les -u et les -ou à la francisation de certains mots étrangers. Pas question, cependant, de bouger sur les anglicismes ou l'écriture inclusive, un «péni!». «Je n'irai pas jusqu'à dire que la langue est en danger, mais il y a constamment des menaces. Je pense qu'il faut avoir une vision d'une langue française qui peut redevenir conquérante», a confié Maalouf à l'AFP. En tout état de cause, «l'Académie n'est pas et ne sera jamais un parti politique», a-t-il martelé, jugeant «important qu'il y ait toutes les sensibilités, toutes les opinions représentées et que tout cela se passe dans la courtoisie, dans l'amitié et la fraternité».



رئيس التحرير
يوسف سيدهم

الأحد

٨ أكتوبر
٢٧ سبوت ١٧٤٠ ش
٢٣ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ
السنة ١٩
العدد ١٢١٦

اشتراكات وطنية، السنوية

- ٩٠ دولاراً أميركياً مصرياً بالدول العربية.
- ١٢٠ دولاراً أميركياً لدول أوروبا وأفريقيا (١٠٠ يورو / ٧٠ جنها إسترلينياً).
- ١٥٠ دولاراً أميركياً لأمريكا وكندا.
- ١٧٥ دولاراً أميركياً لليابان وأستراليا ونيوزيلاندا (٢٦٥ دولاراً أسترالياً).
- بالنسبة لأعمال المكاتبة المذكورة عالية يمكن السداد بجنه الصرى بعد احتساب التكاليف طبقاً لأسعار التحويل وقت السداد

عين على المستقبل؛

تبعات تغير المناخ؛ النمل الأحمر يغزو أوروبا لأول مرة

جورج رياض

يحذر العلماء من أن أحد أكثر الأنواع الغازية في العالم قد أنشأ الآن مستعمرات في أوروبا. وتسمى هذه الفصيلة بالنمل الناري الأحمر وهو نوع عدواني مصدره أمريكا الجنوبية، وقد توسع إلى ما هو أبعد من موطنه الأصلي في البرازيل والأرجنتين وبيرو إلى أمريكا الشمالية وآسيا و عبر أوقيانوسيا خلال القرن الماضي.

وتأتي التحذيرات بشأن بعد النمل بعد من التقييمات الدولية التي أجراها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم البيئية، والتي وجدت أن الأنواع الغريبة الغازية تكلف الاقتصاد العالمي نصف تريليون دولار كل عام.

يقول ماتيا مينشيوتي، عالم الأحياء التطوري المشارك في الدراسة: «على مدى عقود، كان العلماء يخشون وصولها إلى أوروبا. هناك عدد كبير من أنواع النمل الغريبة التي تستقر حالياً في أوروبا، وكان غياب هذا النوع بمثابة نوع من الارتياح... ويعد النمل الأحمر واحداً من أسوأ الأنواع الغازية التي يمكن أن تنتشر بسرعة مثيرة للقلق».

سافر مينشيوتي وزملاؤه في مكتب التربية الدولي إلى مدينة صقلية الإيطالية للتحقيق في التقارير بعد رؤية الصور المنشورة على الإنترنت والتي تبدو وكأنها نمل النار الحمراء، وقاموا بجمع عينات من ٨٨ عشاً عبر موقع مساحته ٤,٧ هكتار (حوالي ٧ ملاعب كرة قدم) باستخدام الآف النمل العامل. لكن مينشيوتي وزملاؤه يعتقدون أن النمل قد انتشر على الأرجح خارج هذا الموقع الحظي، حيث أجبرهم السكان المحليون أنه كان يعاني من لدغات النمل المؤلمة منذ عام ٢٠١٩. لذلك يقول مينشيوتي إنه ربما كان النمل موجوداً هناك لفترة من الوقت.

مع تغير المناخ، يتغير أيضاً خطر تفشي المرض، فبعد التأكد من وجود النمل الناري الأحمر

في صقلية، وضع مكتب البيئة الدولي نموذجاً لكيفية انتشار هذا النوع.

يمكن للنمل الناري أن يعطي مسافات كبيرة من «حمل الرياح» الذي تهب عليه إلى مواقع جديدة، حيث يمكن إنشاء مستعمرات. ويعد الشحن أيضاً سبباً رئيسياً لتصدير هذا النوع إلى جميع أنحاء العالم، فقد كان السبب وراء الإدخال غير المقصود لهذا النوع إلى ولاية ألاباما الأمريكية في ثلاثينيات القرن العشرين. وتايوان في عام ٢٠٠٢. والبر الرئيسي للصين في العام التالي. وكانت الموانئ في بريسبان وخليج بوتاني وفريمانتل بمثابة نقاط دخول أستراليا منذ عام ٢٠٠١.

واستخرج المكتب المحض النووي من ملكة النمل الموجودة في كل موقع، ووجدوا أنها تتطابق بشكل وثيق مع المستعمرات المعروفة في الصين والولايات المتحدة. على الرغم من أن المسار الدقيق لدخول هذه الأنواع إلى إيطاليا واضح، إلا أن ميناء صقلية التجاري يعتبر مصدرًا محتملاً وتوصي مجموعة البحث بالمراقبة المستمرة لمركز الشحن.

تمت السيطرة على النمل الناري الأحمر في مواقع أخرى، ولكن نادراً ما تم القضاء عليه. ونيوزيلندا هي الدولة الوحيدة التي نجحت في احتواء تفشي المرض وإنهائه، بينما تحاول

البلاد الأخرى إلى نهجها كمثال للسيطرة في المستقبل.

تشير إحدى الدراسات التي تم إجراؤها أن حوالي ٧٪ من أوروبا توفر موطناً ومناخاً مناسباً لازدهار هذا النوع. ومع ارتفاع درجة حرارة المناخ، يمكن أن يرتفع ذلك إلى نصف

القارة، حيث توفر مدن الموانئ الكبرى المبنية عقارات رئيسية للنمل الغازي. ويقول روجر فيلا - كبير مؤلفي الدراسة: «هذا مثير للقلق بشكل خاص لأن العديد من المدن، بما في ذلك لندن وأمستردام وروما، لديها موانئ كبيرة، مما قد يسمح للنمل بالانتشار بسرعة إلى المزيد من البلدان والقارات».

روسيا تستدعي «كتائب العقاب» في الحرب الأوكرانية

سابق أن إمداد الولايات المتحدة لأوكرانيا بصواريخ «أتاكس»، التكتيكية قد يدفع ألمانيا إلى إرسال صواريخ «توروس» بعيدة المدى.

وأشار وزير الدفاع البريطاني إلى أن بلاده ترسز الطريق التي يمكنها من خلالها مساعدة أوكرانيا على أن تنهي لعضوية الناتو، مرحباً أن غرب أوكرانيا بعد فوصمة الآن لإخفال آسيا، كثيرة إلى البلاد - لا وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، في وقت سابق، أن موسكو لن تتخلل عن جهودها لجذب انتباه المجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس الأمن الدولي، إلى قضية ضم الأسلحة الغربية لنظام كييف.

وأكد مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي ميديوزا أن موسكو اقترحت عقد اجتماع لشهدى مجلس الأمن الدولي بشأن إمدادات الأسلحة إلى كييف ومناقشة تطورها على أفاق حل الأزمة.

من جانبها، ذكرت صحيفة «نوسوتسي»، الروسية أن الولايات المتحدة مارلت تمثل نحو ٥,٤ مليار دولار إضافية ك مساعدات عسكرية لكييف.

وتكرت وسائل إعلام أميركية في وقت سابق نقلاً عن مستولين في البنتاغون على الأموال المتبقية يجب أن تكفي لتزويد أوكرانيا بالأسلحة مدة ٦ أشهر تقريباً.

يذكر أن موسكو أرسلت مذكرة لحلف الناتو دعت فيه الحلف عن إمداد نظام كييف بالأسلحة، وأن أي شحنة أسلحة متجهة لأوكرانيا ستكون هدفاً مشروعاً للقوات الروسية.

كما أكد وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، أن روسيا مستعدة للمفاوضات، إلا أن الإمدادات العسكرية التي يقدمها الغرب لنظام كييف، تعيق جميع الساعي الدبلوماسية وتطيل أمد الصراع.

أما صحيفة «بيزنس إنساير»، فكشفت أن السبب في فشل الهجوم الأوكراني المضاد، قد لا يرتبط بصرفقات المقاتلين الأوكرانيين فقط، ولكن بقيام الغرب بتدريب القوات بشكل خاطئ واختيار تكتيكات سيئة.

وتشير الصحيفة إلى أن «الناتو» يعتمد على تجربة عقدين من القتال ضد المتطرفين والإرهابيين، وأن الاستعدادات لا تعكس نوع الأعمال العسكرية التي تشهدها الآن في أوكرانيا.

وقال ضابط الخدمة العسكرية: إن المدربين البريطانيين على سبيل المثال لا يعرفون كيفية التعامل مع الخنادق وحقول الأعغام والأسلاك الشائكة وأنابيب التنين المضادة للدبابات، وكان على آخرين أن يتعلموا مع المدربين الذين علومهم كيفية التعرف على المتطرفين بين المدنيين.

وتساءلت الصحيفة: «تعرض التقدم البطيء للهجوم المضاد الذي شنته أوكرانيا في أوائل يونيو لانتقادات لأن القوات الأوكرانية فشلت في الاستجابة بشكل مناسب للتهديد الذي تلقته من الجيوش الغربية. ولكن ماذا لو لم تكن المشكلة في الأوكرانيين، بل في التكتيكات الغربية».

وحدثه قتلوا أو أصيبوا قرب مدينة باخوت، حيث

تحدثت المعارك في يونيو الماضي. ويشكل المدافعون بارتكاب جرائم عماد هذه الكتائب، ولكن جرى ضم جنود نظاميين إليها عقاباً لهم على ارتكاب أفعال مذنبة كالخدمة العسكرية مثل شرب الكحول وتناول الخدرات وعصيان الأوامر، وفقاً لما قال جنديان وشهود عيان.

وقال جندي من كتائب العقاب التي تحمل رقم الوحدة ٤٠٣٦٨: إنه في حال أمسك القائد بأي جندي بشموه فيه راحة الكحول اثنا نفسه، يرسلونه فوراً إلى فرق العاصفة (أي كتائب العقاب).

في الوقت ذاته أكد الكرملين أن واشنطن ستواصل انضباطها في الصراع الأوكراني على الرغم من قانون التمويل في الكونغرس الذي أسقط بند دعم كييف، وتوقع الكرملين تراجع الدعم الغربي لأوكرانيا مع مرور الوقت.

ولكن البيت الأبيض ردأ على هذه التصريحات بأن دعم أوكرانيا سيستأيد بعدما حرم اتفاق حول الليرة الأمريكية توصيل إليه الكونغرس لتجنب إغلاق المؤسسات الفدرالية، كييف من مساعدات جديدة.

وقالت الناطقة باسم البيت الأبيض أرين جان بيان: إذا كان بوتين يعتقد أنه يستطيع الصمود أكثر منا فهو مخطئ، وأضافت أن هناك تحالفاً قريباً كبيراً يدعم أوكرانيا ضد الغزو الروسي.

وفي حديثه بكيف بعد اجتماعه مع الرئيس الأوكراني، قال كبير الدبلوماسيين في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل: إن المستولين الأوروبيين فوجئوا بالاتفاق الذي تم التوصل إليه في اللحظة الأخيرة في واشنطن وتعهدوا بأن الكتلة المكونة من ٢٧ دولة ستواصل مساعدة الدولة التي تم غزوها على هزيمة روسيا.

فيما شدد المستولين الأوكرانيون على أن الدعم الأمريكي لأوكرانيا سيمتدح على الرغم من التصريحات المؤقتة، حيث قال أندريه بيرمك رئيس المكتب الرئاسي الأوكراني: إن علاقة أمريكا بأوكرانيا لم تتغير، وإن المستولين الأوكرانيين يجتمعون بانتظام مع مثيلين عن الحزبين الديمقراطي والجمهوري.

ذكرت صحيفة «التلغراف»، أن وزير الدفاع البريطاني الجديد جرات شابس، أجرى محادثات مع قيادات الجيش تناولت نقل برنامج تدريب رسمي بقيادة بريطانيا إلى داخل أوكرانيا بدلاً من كونه في القواعد العسكرية التابعة لبعض دول حلف شمال الأطلسي «الناتو»، داعياً شركات الدفاع البريطانية

إلى بناء مصانع في أوكرانيا أيضاً. وقبل أسبوع كان «شابس» في زيارة إلى كييف أجرى خلالها محادثات مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وأخبره بإمكانية اصطلاح القوات البحرية البريطانية بدمور في الدفاع عن الحوايات البحرية التجارية وحمايتها من الهجمات

نرجس فخري

اكسد نائب رئيس مجلس الأمن

الروسي دميتري ميديفيدوف أن روسيا

ستعتبر المدربين البريطانيين والمصانع

اللاتانية أهدافاً مشروعة لها إن

استمرت برلين ولندن بتأجيج الصراع

في أوكرانيا.

باتي هذا بعدما كشف وزير الدفاع البريطاني الجديد جرات شابس لصحيفة التلغراف أن لندن ستتشتر قوات بريطانية في أوكرانيا للمرة الأولى بموجب خطط تتم مناقشتها مع القادة العسكريين، وهو أمر تراجع عنه لاحقاً رئيس الوزراء ريشي سوناك الذي شدد أن بلاده لن ترسل جنوداً إلى أوكرانيا ما دام الصراع مستمراً، أما في ألمانيا فكانت رئيسة لجنة الدفاع في البرلمان الألمانى مارى أنجيس ستراك زيمرمان قد دعت مجدداً إلى تسليم كييف صواريخ تاروس بشكل عاجل، مضيفة أن استهداف أراضي روسيا بهذه

الصواريخ سيكون أمراً مبرراً.

على الجانب الآخر أقر الكونغرس الأمريكي قانون التمويل المؤقت، غافلاً ذكر أي مساعدات لأوكرانيا، ورأى على ذلك نشرت روسيا «كتائب العقاب»، في الخطوط الأولى للقتال في أوكرانيا.

أعدت روسيا وفق ما أوردت وكالة «رويترز» استعمال أسلوب «كتائب العقاب» الذي استعمله الزعيم السوفييتي، جوزيف ستالين، إبان الحرب العالمية الثانية، وذلك في أوكرانيا.

وتشمل «كتائب العقاب»، مئات المقاتلين الذين من بينهم أشخاص مدافعون و جنود متطردون عصوا الأوامر أو شربوا الكحول اثنا الخدمة.

ويرسل هؤلاء إلى أكثر المناطق خطورة في جبهات القتال في حرب أوكرانيا ويشتركون فيما يعرف بفرق العاصفة زد»، ونقلت «رويترز» المعلومات عن ١٢ مصدرًا من بينهم ٥ مقاتلين.

وكان ستالين إبان الحرب العالمية الثانية وتحديداً في عام ١٩٤٢، يواجه تراجع الجيش الأحمر السوفييتي أمام قوات ألمانيا النازية فقام بضم الجنود المروعين أو أولئك الذين فروا من مواقعهم خوفاً من قوات الزعيم النازى أدولف هتلر، إلى ما اصطلح عليه حينها ب«كتائب العقاب»، ثم نشر الجنود في أكثر أماكن الجبهة خطورة، حيث تعتمد إلى حد كبير فرصة نجاحهم.

وقال أحد المقاتلين: إن الكرملين في حرب أوكرانيا يعامل الجنود في هذه الكتائب باعتبارهم «مجرد لحم»، وأضاف المقاتل الذي لم تذكر وكالة «رويترز» اسمه أن قائده أمره بعدم تقديم العلاج للجرحي من مقاتلي هذه الكتائب.

وتذكر مقاتل آخر أن ما يصل إلى ١٢٠ عنصرًا من

Editorial

Golden jubilee
of October War

Ibrahim Hegazy: Witness to a near-miraculous feat (2 of 5)

Youssef Sidhom

To mark 50 years on the October 1973 War, I today resume delving into Ibrahim Hegazy's testimony on the war. This war saw the Egyptian army achieve an epic, near-impossible crossing from the western to the eastern bank of the Suez Canal and on into Sinai, to battle Israeli forces that had occupied the Peninsula for six years. Following 18 days of battle a truce was reached; the talks that ensued led to a final peace agreement in 1979 between Egypt and Israel, according to which Egypt regained its Sinai Peninsula in full.

Mr Hegazy (1954 - 2022), who was sports editor at the Cairo daily *al-Ahram*, wrote his story of not only participating in the October 1973 War, but also in the years of preparation that led to it. He offered his vivid, true-to-life, extensively detailed first-hand experience in a series of articles that were printed in *al-Ahram* in 2020 and 2021. I reprint here excerpts of them to offer an on-the-ground report of the feat, which was legendary in planning and in execution, to our younger generations for whom the war is "history" that is celebrated but not sensed.

In last Sunday's editorial, I began this series of Mr Hegazy's account of the October 1973 War by dwelling on the givens and generalities of the situation during the years before the war. Today, I begin delving into war details that ought to remain etched in our collective memory, as cited by Mr Hegazy in the articles printed in October 2020 - February 2021. Mr Hegazy wrote:

Events during the first six days of October 1973 testify to exceptional Egyptian thought and planning. The elements of shock and deception necessary to mislead the enemy, Mr Hegazy writes, were so fulfilled as to be counted among the greatest in the history of war. The army was put on highest alert, under the pretext of starting a strategic training exercise. Everything on the western Suez Canal front where Egyptians were stationed appeared unchanged. It was paramount for the military command that the enemy, stationed on the eastern bank of the Canal, should not discover the Egyptian intentions.

On Tuesday 2 October, Egyptian military naval vessels sailed south from their bases on the Mediterranean to Bab al-Mandeb Strait, with the intention of blocking naval routes to Israel once the war started. The pretext announced was that the Egyptian naval vessels were heading to destinations in Southeast Asia for much-needed maintenance.

The deception plan, Mr Hegazy writes, involved moving Egyptian military personnel and equipment in various directions, so as to confuse and confound Israeli intelligence which, having detected all the moves, concluded that the Egyptian leadership



was conducting a show of strength to appease the public that was becoming excessively restive and angry at the no-war no-peace situation. According to Mr Hegazy, the enemy swallowed the bait and deduced that the military moves, like many before them, would come to nothing.

Wednesday 3 October saw a speed-up of moves on the Egyptian and Syrian fronts. On the evening of that day, the engineering equipment was moved to the frontline on the Suez Canal. This included floating parts of bridges, the equipment needed to set them up, water pumps, and heavy arms. The military command was in unprecedented mobilisation, checking the situation lest enemy intelligence, US air reconnaissance or satellites detect the moves.

Saturday 6 October was the date set for the start of military operations, Mr Hegazy writes. The date was determined according to meticulous planning to minimise damage and maximise benefit. It coincided with Jewish Yom Kippur when all activity is almost halted, meaning it would delay Israeli mobilisation of forces and equipment to respond to an Egyptian

attack. This would give Egypt's military precious time to secure their men as they crossed the Suez Canal, and to build bridge heads, extend bridges, and erect defence points against any expected attack from the enemy.

Golda Meir however, Mr Hegazy writes, did not overlook the Egyptian moves. She convened a council of war to discuss all aspects of the matter. The chief of Israeli intelligence said that Egypt was unable to go to war, and that the moves detected were all meant for the domestic front. Israel's military capacity, he said, was sufficient to abort any Egyptian intentions of war; there was no need for mobilisation of all forces.

On Saturday 6 October, the commands of the various Egyptian armies were informed of the timing planned for the war; a schedule was given on the various levels. Zero Hour was set. Yet, Mr Hegazy writes, there were still gnawing fears that the enemy would have correctly interpreted the Egyptian moves since 1 October. "Have our measures been secured with great secrecy? Or has the enemy understood them and was preparing

a counteroffensive as secretly as we did?" The anxiety rose by the minute as Zero Hour approached.

Moshe Dayan had told the Israeli council of war that any bet by Egyptians on the shock element was bound to lose, since they would see for themselves that war was infeasible for them; Egypt and Syria would only live to regret it. Even so, Golda Meir called Israel's Chief of Staff, General Haim Bar-Lev who assured her he had fitted the Canal bank with combustion devices that would burn whoever attempted to get close. [General Bar-Lev had in 1968 - 1969 built the supposedly indomitable Bar-Lev Line, a defence system on the eastern bank of the Canal, the bank which was then in Israeli hands, and which faced the Egyptian mainland. The Line constituted a 160km-long wall in the form of a huge sand and dust mountain backed by concrete. It was 20 - 25 metres high and 12m wide, and was constructed with an inclination that at points reached 80 degrees, making it impossible for armoured vehicles and tanks to cross or for soldiers to climb. It included a number of strongpoints with advanced defence mechanisms and minefields. Behind the sand wall were trenches, minefields, barbed wire, machineguns, troop shelters, mortar positions, anti-aircraft weapons, and firing positions for tanks. Roads were built to allow the movement of the Israeli troops along the Bar-Lev Line, which Israelis described as a "graveyard for Egyptian troops".] Another general explained to Golda Meir that it was the Muslim holy month of Ramadan during which the notoriously pious Egyptians fast and would never fight.

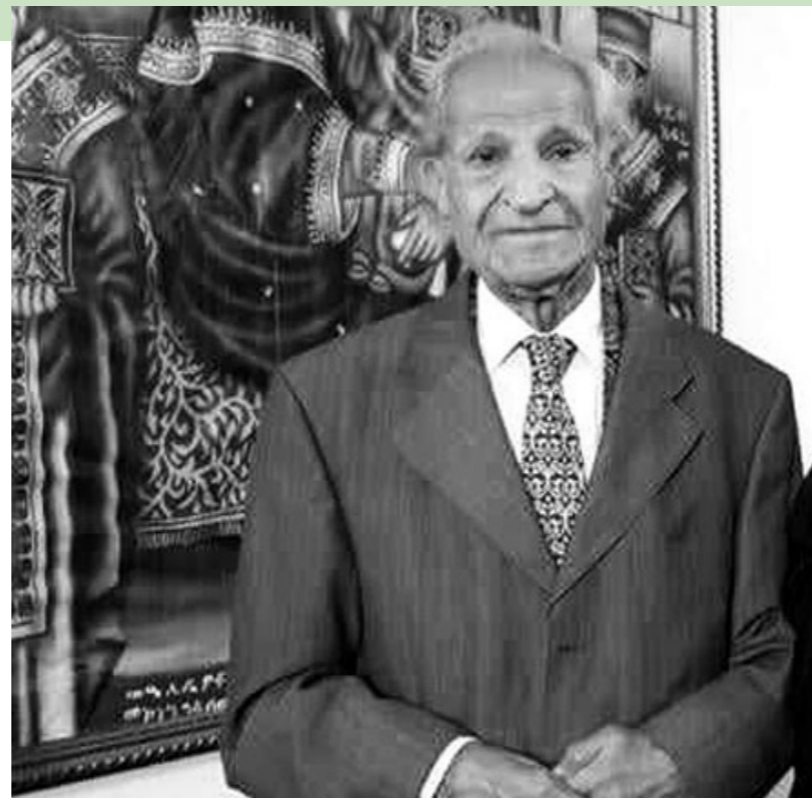
Mr Hegazy continues that, at 12 noon Cairo time on Saturday 6 October 1973, the Egyptian soldiers on the frontline were informed of the 2:00pm Zero Hour. They were half-a-million warriors stationed on the 170km long Suez Canal front. Strict orders were given to soldiers to not appear in combat gear or leave the trenches till the air strike took off. "One hundred platforms had been built on the dust barrier we had constructed on the Canal's west bank where we were stationed," Mr Hegazy writes, "to be used by tanks to secure the Canal crossing."

At Zero Hour, the air strike took off. In the trenches, according to Mr Hegazy, 80,000 Egyptian warriors lay in wait ready for the order to fight. Two thousand canons and 3,000 tons of ammunition were on stand-by; as were the heavy pieces of engineering equipment, 81 jet water pumps to shatter the Bar-Lev dust and sand barrier, in addition to countless tanks and a fearsome missile wall behind.

The countdown started for the moment Egypt had been awaiting for more than six years.

Antoun Yacoub Mikhail
(1922 - 2023)

Well done, faithful servant



Mariam Adly On 31 August, Egypt lost one of its topmost Coptic intellectuals and prominent scholars in African affairs, Professor Antoun Yacoub Mikhail who passed away, close to 102 years of age.

Dr Mikhail was mourned by Pope Tawadros II and the Coptic Orthodox Church's Holy Synod in a statement that described him as "an intellectual and a faithful servant of the Lord and His Church".

Profound understanding of the world

Dr Mikhail was former Dean of the Institute of Coptic Studies (ICS) in Cairo and of the Ethiopian Holy Trinity Theological College (HTTC). His contribution to the Ethiopian and Egyptian Churches was significant on the intellectual, scientific and spiritual levels. He thoroughly knew and had meticulously researched Africa; he had spent 20 years in Ethiopia where he taught at HTTC.

Dr Mikhail was a singular intellectual and historian. In addition to his African studies, he held degrees in urban geography and in communication sciences. His works on Africa, especially Ethiopia, are widely considered invaluable references on these topics. He also had a profound understanding of world history, the global order, and international relations. He has to his name many valuable books, among them: "Constants and priorities about Egypt and its conditions"; "The Universe, People, and the World Order"; "Palestine for Whom?"; "We and Ethiopia, a Journey in Time"; "The Self and its Issues"; and "African Theologies".

Among Dr Mikhail's students were several notable clerics including Abune Matthias, Patriarch of the Ethiopian Orthodox Tewahedo Church, and Abune Paulos, the late Ethiopian Patriarch.

Dr Mikhail served as an important liaison between the Churches of Egypt and Ethiopia, especially after the fall of the Marxist Mengistu regime in the early 1990s, at which time he helped in the process of restoring relations between the two Churches following a rift under the socialist regime.

Services far and wide

Antoun Yacoub Mikhail was born on 20 January 1922 in the eastern Nile Delta town of Mit-Ghamr, Daqahliya. He graduated from the Coptic Orthodox Clerical College in 1941, and in 1956 got a BA in Urban Geography from Iowa University. In 1964, he earned a Master's degree in Communication Sciences from the University of Washington, and in 1982 he got his PhD in African Studies from the Institute of Coptic Studies in Cairo.

In 1945 Dr Mikhail was invited to teach at the Selassie Theological College—today the Holy Trinity Theological College (HTTC)—a post which he retained until 1959, during which time he was also appointed assistant director. Selassie Theological College was established in 1942 by Emperor Haile Selassie originally serving as a high school. The college division was added in 1960, and the elementary education section was cancelled in 1961. The institution thereafter became one of the chartered units of the Haile Selassie I University, the first national university of Ethiopia. From 1997 till 2000, Dr Mikhail was Dean of the HTTC.

In Cairo, Dr Mikhail had established the languages programme at the Coptic Church's Bishopric of Services in the late 1970s and into the 1980s. In 1982 and until 2009, he chaired the African Studies Department at the ICS in Cairo. From 2009 till 2010 he was Dean of the Institute.

Throughout his life, Dr Mikhail's services spread far and wide. Together with a



group of colleagues, he initiated in 1952 the first Sunday School service in Ethiopia, in Addis Ababa churches.

Upon the request of the Egyptian cultural attaché in Addis Ababa, Dr Mikhail helped establish the Egyptian cultural bureau in 1959 and worked there till 1962.

Sister Churches

This *Watani* reporter had the privilege of interviewing Dr Mikhail in 2018. He talked candidly, opening his heart about his precious experiences.

The Ethiopian Church and its history naturally came into focus as Dr Mikhail talked to *Watani*. "The Mass of the Ethiopian Church and its teachings all spring from the Coptic Church," Dr Mikhail said. "And the Ethiopian New Year shares the same date of 11 September as the Coptic New Year; it is marked by a great celebration, and actually represents the foundation of many traditions and administrative order since early Christianity in Ethiopia."

The story of the relation and the rift between the Coptic and Ethiopian Churches goes back in time to the 4th century when St Athanasius the Apostolic, the 20th Pope of Alexandria, consecrated Fromentius as the first Bishop of Ethiopia in 329 under the name Abune Salama. This was upon the request of the two Ethiopian Christian kings Abraha and Atsbeha.

Ethiopia thus became a bishopric under the Church of Alexandria, part of the See of St Mark. The Coptic Church continued to consecrate bishops to the seat of Ethiopia which, over the years, grew and needed wider service. The bishopric expanded into a metropolitan, and the Alexandrian Church consecrated the metropolitan and bishops to

serve Ethiopia. The Ethiopian Church gained full independence from the Coptic Church in 1959. Abune Basilios was enthroned the first Patriarch of Ethiopia.

Since that time, it became the custom of the Coptic Church to appoint the heads of the Ethiopian Church. The custom ended with the overthrow of Emperor Haile Selassie in 1974. Today, the two Churches term themselves "sister Churches".

Most notable of achievements

Among the most notable achievements for which Dr Mikhail will be remembered, was his volunteering in the peace mission between the Coptic and Ethiopian Churches in 1993, following the rift between them under the Marxist regime that ruled Ethiopia during the 1970s till 1991.

In 1991, the communist regime in Ethiopia was overthrown. Abune Paulos was elected Patriarch in 1992. As an act of proving its independence, the Ethiopian Church did not extend an invitation to the Coptic Church to participate in the enthronement of Abune Paulos.

The relations between the Coptic and Ethiopian Churches, Dr Mikhail said, are old, historic relations. Yet they broke during the Marxist rule of Mengistu Haile Mariam in the 1970s, but were later restored through mediation by the Armenian Church in the 1990s once that regime came to an end.

In 1994, a protocol was signed by Pope Shenouda III of Alexandria and Abune Paulos of Ethiopia; it laid the groundwork for a good understanding between the two Churches.

Dr Mikhail told *Watani* the following story in the context of his continued efforts between the two sister Churches: "Patriarch Abune Paulos told me, 'Please ask Pope Shenouda III, my mentor, to extend an invitation for me to visit him in Cairo, and I will happily oblige and settle all matters'. Abune Paulos visited the Coptic Church in 2007; I was at hand to receive and welcome him and the Ethiopian delegation. Pope Shenouda III visited Ethiopia in 2008, and again met Abune Paulos in Cairo in 2011. The two patriarchs have now departed our world, but the current patriarchs, Pope Tawadros II and Abune Matthias, have paid each other mutual visits in Cairo and Addis Ababa."

One of a kind

Dr Mikhail talked passionately about the work he had undertaken during his time as Dean of HTTC during 1997 - 2000. "It was one college of a kind in the country," Dr Mikhail said. "I worked on developing curricula, doubling library space, cataloguing books and periodicals, and diversifying the College's activities by including such ventures as Christian drama. We opened the College's doors to various Church and spiritual activities, including Sunday School, and we regained an adjacent land on which we planned to establish a clinic and a modern library," Dr Mikhail reminisced.

Africa

In May 2013, African nations celebrated 50 years on the foundation of the Organisation of African Unity. *Watani* saw it as a good occasion to revisit our African roots, and what better way to do so than to review a book that had then hit the shelves, published by Dar al-Hurriya in Cairo. The book: *Africanisms* by Antoun Yacoub Mikhail, covers Africa's history, heritage, and years of colonialism; also African art, religion, magic and medicine, and tribalism. *Watani* wrote: "As a simplified study focusing on aspects of the rich and varied African culture and folk legacy, the value of this work goes far beyond its relatively small size."